

487

# الأمم المتحدة

السلام عليك يا ابا



تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة التاسعة الخميس / 11 / رجب الاصب / 1436 هـ الموافق 30 / 4 / 2015 م

في بادئة تعد الاولى من نوعها في العراق..

إنشاء مشروع مركز الامام الحسين (عليه السلام) لعلاج مرضى التوحد







### سكرتير التحرير

علي الشاهر

### هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

### المراسلون

احمد القاضي

حسين نصر

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

### الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التصوير

عمار الخالدي

### الارشيف

محمد حمزة

ليث النصر اوي

### التصميم

حسنين الشالجي

علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

منتظر التميمي

### المشاركون في هذا العدد

بدري الغزالي الحلي

خالد غانم الطائي

نغم المسلماني

حسن الصباغ الكعبي

موسى جعفر المعمار

ميعاد كاظم اللاوندي

مكي كاظم عطا الله الجزائري

الباحث علي منصور

السيد عادل العلوي

الشيخ مهدي الخزاعي

12



18



24



28



36



39



❖ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖ للاستفسار بمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩ / ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١

و

إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني

Email: ahrarweekly@yahoo.com

وتحميل المجلة الإلكترونية (pdf) من موقع المجلة

web: ahrar.imamhussain.org





## حِكْمَةُ الْعَدْلِ

قال الامام علي عليه السلام

لو كان الفقر رجلاً  
لقتلته

## لُغَةً

الأعراب: سكان البادية

ظماً: شدة العطش

نصب: الاعداء والتعب

مخمصة: المجاعة واصله ضمور

البطن

لا يضيع: لا يبطل

ليتفقوها: الفقه لغة الفهم

## سورة التوبة

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾  
مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَلِكَ بَأْنَهُمْ لَا يَصِيبُهُمْ ظَمًا وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾  
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾  
وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفْرٌ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

## التفسير

(١١٨) عن الصادق عليه السلام لو كانوا خلفوا الكناوي في حال طاعة حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت: أي مع سععتها، وهو مثل لحيثتهم في أمرهم كأنهم لا يجدون في الأرض موضع قرار وضاقت عليهم أنفسهم: أي قلوبهم من فرط الوحشة، والغم. وظنوا: وعلموا. أن لا ملجأ من الله: من سخط الله. إلا إليه ثم تاب عليهم: ثم رجع عليهم بالقبول (١١٩) يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين في الكافي: عن الباقر عليه السلام إيانا عنى، وفي الاكمال: عن أمير المؤمنين عليه السلام إنه قال في مجمع من المهاجرين والأنصار أيام خلافة عثمان أسألكم بالله أن تعلمون أنه لما نزلت هذه الآية قال سلمان: يا رسول الله عامة هذه الآية أم خاصة؟ فقال: أما المأمورون فعامتهم المؤمنين أمروا بذلك، وأما الصادقون فخاصة لأخي وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة، قالوا: اللهم نعم. (١٢١) ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً: أرضاً في مسيرهم، والوادي: كل منعرج ينفذ فيه السيل. فشاغ بمعنى الأرض. إلا كتب لهم: ذلك الانفاق وقطع الوادي. ليجزيهم الله: بذلك. أحسن ما كانوا يعملون: جزاء أحسن أعمالهم،

## الحجج

قال الإمام علي عليه السلام

لرجل سأله أن يعظه:

لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو الْأَخْرَجَةَ بغيرِ الْعَمَلِ، وَيُرْجَى التَّوْبَةَ (١) بِطُولِ الْأَمَلِ، يَقُولُ فِي الدُّنْيَا بِقَوْلِ الرَّاهِدِينَ، وَيَعْمَلُ فِيهَا بِعَمَلِ الرَّاغِبِينَ، إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لَمْ يَشْبَعْ، وَإِنْ مُنِعَ مِنْهَا لَمْ يَفْنَعْ، يَعْجِزُ عَن شُكْرِ مَا أُوتِيَ، وَيَتَّبِعِي الزِّيَادَةَ فِيمَا بَقِيَ، يَنْهَى وَلَا يَنْتَهِي، وَيَأْمُرُ بِمَا لَا يَأْتِي، يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ عَمَلَهُمْ، وَيُبْغِضُ الْمُدْنِينَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ لِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِ، وَيُقِيمُ (٢) عَلَى مَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ لَهُ، إِنْ سَقِمَ (٣) ظَلَّ نَادِمًا، وَإِنْ صَحَّ أَمِنَ لَاهِيًا.

١. يُرْجَى التَّوْبَةَ - بالتشديد - أي: يؤخر التوبة.

٢. يُقِيمُ عَلَى الشَّيْءِ: يداوم على إتيانه.

٣. سَقِمَ: مَرِضَ.



## من نصائح المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف للمقاتلين في ساحات الجهاد

واعلموا أنّ أكثر من يقاتلكم إنّما وقع في الشبهة بتضليل آخرين ، فلا تعينوا هؤلاء المضلّين بما يوجب قوّة الشبهة في أذهان الناس حتّى ينقلبوا أنصاراً لهم، بل ادروها بحسن تصرفكم ونصحكم واخذكم بالعدل والصفح في موضعه، وتجنب الظلم والإساءة والعدوان، فإنّ من درأ شبهة عن ذهن امرئ فكأنّه أحياه ، ومن أوقع امرءاً في شبهة من غير عذر فكأنّه قتله .

ولقد كان من سيرة أئمة أهل البيت ( عليهم السلام ) عنايتهم برفع الشبهة عمّن يقاتلهم، حتّى إذا لم تُرج الاستجابة منهم، معذرة منهم إلى الله، وتربيةً للأمة ورعايةً لعواقب الأمور، ودفعاً للضغائن لاسيّما من الأجيال اللاحقة، وقد جاء في بعض الحديث عن الصادق ( عليه السلام ) أنّ الامام عليّاً ( عليه السلام ) في يوم البصرة لما صلا الخيول قال لأصحابه : ( لا تعجلوا على القوم حتّى أعذر فيما بيني وبين الله وبينهم ، فقام اليهم ، فقال : يا أهل البصرة هل تجدون عليّ جوراً في الحكم؟ قالوا : لا ، قال : فحيفاً في قسم ؟ قالوا : لا . قال : فرغبة في دنيا أصبّتها لي ولأهل بيتي دونكم فنقمتم عليّ فنكثتم بيعتي ؟ قالوا : لا ، قال فاقمت فيكم الحدود وعطلتها عن غيركم؟ قالوا : لا ) . وعلى مثل ذلك جرى الإمام الحسين ( عليه السلام ) في وقعة كربلاء، فكان معيّناً بتوضيح الأمور ورفع الشبهات حتّى يحيا من حيي عن بيّنة ويهلك من هلك عن بيّنة، بل لا تجوز محاربة قوم في الإسلام أيّاً كانوا من دون إتمام الحجّة عليهم ورفع شبهة التعسّف والحيف بما أمكن من أذهانهم كما أكّدت على ذلك نصوص الكتاب والسنة .

### التفت

### جبُّ الغيبة

رحم الله امرءاً جب الغيبة عن نفسه وجب الغيبة هي تجنب التصرفات المريبة ومن يتصرف تصرفات تجلب الشبهات على نفسه لا يلومن الا نفسه ، وهذا لا يعني ان الذي يغتاب بمنأى عن العقاب بل ان البعض عندما يتصرف تصرفات من غير حساب رأي الاخرين بها يكون محل نقد والنقد قد يقود صاحبه الى الغيبة ولان الغيبة من الكبائر فعلينا وعليك تجنب التصرفات التي توقع الاخرين في هذه الكبائر .



# في رحاب وليد الكعبة (عليه السلام)

محمد الصفار



الرابع ويدها أمير المؤمنين (عليه السلام)، ثم قالت: إنني فضلت علي من تقدمني من النساء، لأن آسيا بنت مزاحم عبدت الله سرّاً في موضع لا يحب أن يعبد الله فيه إلا اضطراراً، وأن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطباً جنياً، وإنني دخلت بيت الله الحرام وأكلت من ثمار الجنة وأرزاقها، فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سمّيه علياً فهو عليّ والله العلي الأعلى يقول: إنني شققت اسمه من اسمي وأدبته بأدبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الأصنام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن أحبه وأطاعه وويل لمن عصاه وابعضه».

قال يزيد بن قعنب: كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بإزاء البيت الحرام إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين (عليه السلام) وكانت حاملة به تسعة أشهر، وقد أخذها الطلق فقالت: «ربي إنني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب، وإنني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل (عليه السلام)، وأنه بنى البيت العتيق، فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت عليّ ولادتي».

قال يزيد بن قعنب: «فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره، ودخلت فاطمة وغابت عن أبصارنا والتزق الحائط، فرمنا أن يفتح لنا قفل الباب، فلم يفتح فعلمنا أن ذلك أمر من الله تعالى، ثم خرجت بعد

(ت ٦٥٦هـ) توقف في القطع بولادة الإمام (عليه السلام) في الكعبة المشرفة قائلاً: ((واختلف في مولد عليّ أين كان؟ فكثير من الشيعة يزعمون أنه ولد في الكعبة، والمحدثون لا يعترفون بذلك، ويزعمون أن المولود في الكعبة هو حكيم بن حزام)!!

أما بالنسبة للمصادر الشيعية الصحيحة، فنقف عند ما ذكره شيخنا الإمام الصدوق (ت ٣٨١هـ) عن ولادة الإمام في الكعبة في ثلاثة من مؤلفاته حيث قال: ((حدثنا عليّ بن أحمد بن محمد الدقاق (رحمه الله)، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأسدي، قال: حدثني موسى بن عمران النخعي، عن الحسين بن يزيد، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال:

لما كانت الكعبة بيت الله الحرام لذا كانت العرب تعرف مكانتها، فأولت إدارة مكة أهمية خاصة بها حيث كانت لها إدارة منظمة للقيام بمهمتها الأساسية وهي الشعائر الدينية التي تدور حولها.

إن هذا المكان المقدس منذ القدم وإلى أن يشاء الله شاءت الإرادة الإلهية أن تجعله موضعاً لولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) بتاريخ الثالث عشر من رجب، تلك الولادة الميمونة التي أكد صحتها المؤلف والمخالف والسلف والخلف، وتناولتها كتب المسلمين على اختلاف اتجاهاتهم الفكرية، وضممتها كتب الحديث والتاريخ والتراجم ودواوين الشعراء حتى غدت من الحقائق كالشمس في رابعة النهار.

إلا أن ابن أبي الحديد المعتزلي



السيدُ الصافي: ان السياسي الناجح هو الذي يجمع  
ابناء شعبه على محبة بلدهم والدفاع عنه، ويبدل  
كل طاقاته من اجل اسعاد شعبه وتحسين المستوى  
المعيشي لهم



تحدث ممثل المرجعية  
الدينية العليا سماحة السيد  
أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة  
في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من  
صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني  
الشريف في ٥ / رجب / ١٤٣٦هـ الموافق ٢٤/٤/٢٠١٥م تحدث  
قائلاً: اعرض على مسامعكم الكريمة الأمر التالي:

إن المشهد الأمني الذي يمرّ به البلد، والتحديات الكبيرة، والجهد الذي بذلته القوات الامنية والمتطوعون والعشائر الغيورة، يستدعي من الاخوة الساسة ان يستفيدوا من ذلك من اجل تجاوز الازمة، فان الدماء عندما تمتزج من اجل غاية نبيلة ووطنية واخلاقية ودينية، ويشارك فيها جميع المكونات.. بل وتهدد جميع المكونات. ان هذه الدماء لها حق على كل متصدٍ لخدمة هذا البلد، إذ لا يوجد أئمن ما يقدم له من الدم. لذا على الاخوة الساسة ان يوحّدوا الخطاب والرؤية، ويتراصّوا في خندق واحد، ويتجاوزوا الخلافات البسيطة، ويحاولوا ان ينفثوا فيما بينهم، ويتكاشفوا ويتحاوروا معززين ذلك بالثقة المتبادلة، بعيداً عن سوء الظن والتشكيك بكل شيء .. فليس من المعقول ان يبقى البلد هكذا بين صراعات سياسية، ومشاكل اقتصادية وتنموية، وتأخر في اغلب العمليات الاصلاحية، وبقاء التهديدات الامنية على ابوابنا.. بل في داخل مدننا، ونزوح عشرات الالاف من العوائل في اكثر من مدينة .. ولعل أي مراقب للأحداث ولأحداث العراق سيحمّل

المسؤولين السياسيين جميعاً ما يحدث فيه، فرغم كل التأثيرات الخارجية القريبة او البعيدة او الداخلية؛ تبقى المسؤولية على عاتق الساسة العراقيين، فهم الذين يمكن ان يشخصوا ما ينفع البلد



## \* ان السياسي الناجح هو الذي يحافظ على هوية بلده ولا يميز بين ابناؤه ويتعامل مع المشاكل بروح المسؤولية والأبوة.

على وحدة البلد وتوحيد صفوف أبنائه، وعدم الانشغال بالمسائل الجانبية، واذكاء روح المواطنة بين ابناءه، وتشريع القوانين اللازمة ومراقبة تنفيذها وغير ذلك، فإن هذا من بعض مهام السياسيين بلا استثناء..

ان السياسة مسؤولون مسؤولية مباشرة عن خروج العراق من هذه الازمة، ولا يُعفى احد منهم من ذلك .. نرجو الله تعالى ان يتكاتف الاخوة ويوحدوا رؤيتهم، ويسعوا دائماً من اجل النهوض بهذا البلد للخروج من هذه الازمات ..

ارانا الله تعالى في بلدنا الحبيب وجميع البلدان كل خير، ومكّن الله تعالى خدمة هذا الشعب من اسعاده فعلاً .. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ..

تجاوز الازمة لمعرفة بلدنا وطاقتنا، ونؤمن بشجاعة ابناء هذا البلد الذين لهم تاريخ مشرف في الحفاظ على حياضه سواء في الماضي ام الحاضر الذي نعيشه، ونؤمن بكرم ابناءه ازاء المشاكل الإنسانية التي يواجهها البعض ..

اننا عندما ندعو الناس لمساعدة بعضهم البعض في المشاكل التي تحتاج الى دعم كدعم النازحين مثلاً؛ فهو من باب التأكيد اذ ان كرم ابناء شعبنا محرز، والاهتمام ببعضهم امر مفروض منه، وكما لهذا الشعب الكريم من وقفات، فالاندفاع العفوي لمساعدة بعضهم مع غض النظر عن خلفيتهم المذهبية او الدينية او العرقية او القومية، امر يستدعي الإكبار والاجلال ..

وعندما ندعو المسؤولين السياسيين، فان هناك مسؤولية تقع على عاتقهم هي اكبر من ذلك، فإن امن البلاد والعباد والنهوض بواقع البلد، واستثمار ثرواته وطاقاته وتوفير الحياة الكريمة لأبنائه، وتوفير اجواء المودة والمحبة وحل المشاكل بالحوار البناء، والسعي للحفاظ

بالبلد او انها نصائح نافعة او لا ؟ وهل كانت هذه التدخلات تدعم جهة دون اخرى؟ وما الغاية منها؟ وما الذي جناه البلد جراء ذلك؟

ان السياسي الناجح هو الذي يجمع ابناء شعبه على محبة بلدهم والدفاع عنه .. ان السياسي الناجح هو الذي يبذل كل طاقاته من اجل اسعاد شعبه، وتحسين المستوى المعيشي لهم .. ان السياسي الناجح هو الذي يحافظ على هوية بلده ولا يميز بين ابناءه ويتعامل مع المشاكل بروح المسؤولية والأبوة ..

ايها الاخوة الاعزاء اننا نؤمن بقدرة المسؤولين على

**\* على الاخوة الساسة ان يوحّدوا الخطاب والرؤية، ويتراضوا في خندق واحد، ويتجاوزوا الخلافات البسيطة، ويحاولوا ان يفتحوا فيما بينهم، ويتكاشفوا ويتحاوروا معززين ذلك بالثقة المتبادلة، بعيداً عن سوء الظن والتشكيك بكل شيء.**

**\* إن المشهد الأمني الذي يمرّ به البلد، والتحديات الكبيرة، والجهد الذي بذلته القوات الامنية والمتطوعون والعشائر الغيورة، يستدعي من الاخوة الساسة ان يستفيدوا من ذلك من اجل تجاوز الازمة.**

أو يضره.

اننا نرى ضرورة ان يبدأ الاخوة في ايجاد حلول جذرية ونهائية لأغلب المشاكل التي من شأنها ان تعقّد المشهد الأمني او السياسي او الاقتصادي لو بقيت معلقة.. مع اننا في نفس الوقت ندعو الى التخلي عن روح الخصومة والعداوة والاستفزاز فيما بينهم، والتحلي بروح التسامح والمحبة واللين والمرونة ..

إن مراجعة دقيقة لجميع المواقف التي مرّت بنا، وتحليلها ومن أي جهة كانت أمر لا بد منه، لتمييز الصحيح عن السقيم .. بل مراجعة المواقف الخارجية وهل كانت تدخلات مضرّة





مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد احمد الصافي في ٥/رجب/١٤٣٦هـ الموافق ٤/٤/٢٠١٥م

## ثقافة الدعاء.. كيف ومتى؟

**من المؤكد ان أحاديث أمير المؤمنين (عليه السلام) والعترة الطاهرة تستق من تربية النبي (صلى الله عليه وآله) فهم انعكاس لأخلاقه وسيرته وكلامه. ومنها قول الإمام علي (عليه السلام) في أحد أحاديثه: (وَلَا يَفْتَحُ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الدَّعَاءِ وَيُغْلِقُ عَنْهُ بَابَ الْإِجَابَةِ وَلَا يَفْتَحُ لِعَبْدٍ بَابَ التَّوْبَةِ وَيُغْلِقُ عَنْهُ بَابَ الْمَغْفِرَةِ).**

ولو تأملنا في هذا الكلام الدقيق لأمر المؤمنين (عليه السلام) لوجدنا حالة من الملازمة ما بين فعل العبد وما بين رحمة الله تعالى او فعل الله، وكما تقدم فإن العبد اذا شكر فان الله يفتح له باب الزيادة، واليوم عندنا فتح ألا وهو الدعاء والله تعالى يفتح باب الاجابة وايضاً فتح باب التوبة فيفتح الله أيضاً باب المغفرة.. والمقصود من الفتح هنا الله تعالى يفتح باباً أي انه لا يوجد سبب الى ان يمنع العبد من الخير الا ان يحرم العبد الخير عن نفسه . والدعاء هنا يعني الارتباط بين العبد وبين مسبب الاسباب الحقيقي وهو الله تبارك وتعالى وهذا الدعاء نحو من الاستعانة بالله تعالى على حل الامور سواء كان الدعاء لمطالب الدنيا او لمطالب الآخرة .. الله تعالى قرن الاستجابة بالدعاء وليس المقصود ان الله لا يتدنى بالنعم .. الله تعالى يعطي من سأله ومن لم يسأله تحنناً منه ورحمة .. لكن ضمانته للعبد الله تبارك وتعالى يجيب الدعاء، ونحن

مأمورون وتربية من تربيتنا ان ندعو الله تعالى وان يكون لساننا لهجاً بذكر الله تعالى.. ولكن أين تكمن المشكلة في مسألتنا؟! لا شك أن هنالك اختلافاً فالفكار والاذهان بين شخص وآخر وهذا الاختلاف ناشئ عن اختلاف الفهم .. فالانسان الجاهل عندما تسمعه يدعو قطعاً يدعو لمستوى تفكيره، والانسان الذي لم يفتح عقله على المعارف الالهية او لم يتعمق في الفهم بالمعنى الذي يستوجب ان يكون هذا العبد قوياً في عقيدته قطعاً يختلف عن الشخص الذي يعرف الامور بشكل دقيق ثم يدعو... ولذا نحن قد نقع في مشكلة اذا كنا لا نفهم فانه ينتج اننا لا نعرف كيف ندعو ولا نعرف ما هو الدعاء الافضل ولا نعرف هل ان هذا الفعل في مصلحتي حتى ادعو الله تعالى؟ له او ان الذي غيره هو الذي في مصلحتي ولذا الانسان كلما تعمق واحاط ببعض ما جاء به الائمة الاطهار (عليهم السلام) قطعاً ستتكون له ثقافة الدعاء وثقافة ما يدعو.







كم من شخص عنده رزق تبارك وتعالى .  
 وفير وعنده اولاد صالحون الفهم لأمر الشريعة وفهم  
 لكن هو قد لا يكون الدين بالمعنى الحق يؤثر  
 صالحاً والعياذ بالله . . على طبيعة الدعاء ، الله  
 الله تعالى هياً له اسباب تعالى يريد منا ان نكون  
 الرزق ولكنه لا يشكر دعائين والانسان ليس  
 كما في الشق الاول من دائماً عنده حالات الاقبال  
 الحديث، او انه لا يلتفت فالنفس الانسانية تمر بحالة  
 او انه يطلب المزيد بلا ان اقبال وحالة ادبار . .  
 يكون عبداً شكوراً . . فاذا اقبلت النفس يدعو  
 هذه الاشياء مطلوبة الانسان دعاء قد لا تأتيه  
 لكنها ليست مطلوبة اولاً هذه الحالة فلا بد ان ينتقي  
 وبالذات وانما مطلوبة ما يريد ويهيئ لنفسه  
 للاستعانة بها على امر أسباب الاجابة . . فالله  
 آخر . . ان الانسان يجب سبحانه وتعالى جعل  
 ان يكون على سلامة من للدعاء في بعض الحالات  
 دينه وعلى اهبة الاستعداد زماناً للدعاء ومكاناً  
 ليوم لا مفر له اصلاً ولا للدعاء فاذا تهيأ الزمان  
 يمكن لأحد منا واقعاً ان والمكان تبقى المشكلة عند  
 يختبئ من ملك الموت او الداعي فالشخص الذي  
 يختبئ من حساب الله يدعو لا بد ان يعرف ماذا

يدعو؟  
 لا بد طبعاً من عودة  
 حقيقية الى الله تبارك  
 وتعالى، وامير المؤمنين  
 (عليه السلام) يبين هذه  
 المسألة ما بين الملازمة بين  
 الدعاء وبين الاستجابة  
 فالله تبارك وتعالى يقول  
 ادعوني استجب لكم .  
 ان هذا الربط ما بين قيمتنا  
 الحقيقية ان نفهمها من  
 هذا الوجود هو ان نرتبط  
 بالله تعالى وانتم تعلمون  
 ان الدعاء هو كلام العبد  
 مع الله تعالى . . والله  
 تعالى يخاطبنا بالقرآن،  
 وعلى الإنسان أن يكون  
 ما بين مخاطبة الله تعالى  
 بالدعاء والله تعالى  
 يخاطبه بالقران الكريم  
 . . والدعاء حقيقة عبارة

عن ثقافة والشكر عبارة  
 عن ثقافة وطلب التوبة  
 ايضاً عبارة عن ثقافة  
 . . وهذا ما يتعلق بالعبد  
 فلا بد للعبد ان يكون  
 شاكراً ودعاً ولا بد للعبد  
 ان يكون مستغفراً . . والله  
 تعالى قابلنا بان يكون  
 مجيباً للدعاء ويعطينا  
 النعم وان يكون غفوراً  
 للذنوب . . وامير المؤمنين  
 (عليه السلام) هنا يريد ان  
 يرينا بتربية الله تعالى . .  
 وعلاقتنا مع الله تبارك  
 وتعالى تشعرنا بالعزة  
 والقوة فاذا مررنا بأي  
 مشكلة او ابتلاء سيكون  
 عندنا رصيد كبير يعيننا  
 على التمسك بالله تبارك  
 وتعالى .



# فقها



اعداد: محمد حمزة جبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا اللَّهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيُّ السَّيِّدُ عَلِيُّ

- السؤال :** هل يحقّ للام أن تسقط جنينها إذا كانت غير راغبة به ولم تلجه الروح ، من دون خطر جدي على حياتها ؟
- الجواب :** لا يحقّ لها ذلك ، إلا إذا كان في بقائه ضرر عليها أو حرج يشقّ عليها تحمّله .
- السؤال :** متى يجوز إسقاط الجنين ؟ وهل لعمره دخل في ذلك ؟
- الجواب :** لا يجوز الإسقاط بعد انعقاد النطفة ، إلا إذا خافت الامّ الضرر على نفسها ، أو كان بقاؤه سبباً لوقوعها في الحرج الذي لا يتحمّل عادة ولم يكن التخلص منه إلا بالإسقاط ، فيجوز لها الإسقاط ما لم تلجه الروح ، أما بعد
- الولوج فلا يجوز مطلقاً .**
- السؤال :** زوجة أخي مصابة بمرض سرطان الثدي و حسب رأي الدكتور المعالج يتطلب إسقاط الجنين وعمر الجنين ٤/٥ أشهر ؟
- الجواب :** اذا كان بقاء الجنين في رحمها لتضررّها أو لوقوعها في الحرج الشديد جاز الإسقاط ما لم تلجه الروح وبعده لا يجوز مطلقاً، واذا حصل الإسقاط بعد ولوج الروح الدية على المباشرة للإسقاط .
- السؤال :** امرأة أسقطت جنينها بضغط من زوجها فهل هي آثمة وهل عليها دية علماً ان الجنين الذي
- أسقطته عمره اربعة اشهر؟**
- الجواب :** تستغفر ربها وتتوب والدية على المباشر للإسقاط وله العفو عنها .
- السؤال :** هل يحل للمرأة الحامل والمرضع أن تتعمد إنزال حملها بمخالفة أمر الطبيب المختص ؟ وذلك لتكامل إرضاع الطفل الأول حتى الفطام الطبيعي ؟
- الجواب :** لا يجوز .
- السؤال :** هل يعتبر الاجهاض قتلا عمدا فهل عليه كفارة ؟
- الجواب :** ليس فيه كفارة وفيه الدية على المباشر للإسقاط .
- السؤال :** لو قام الزوجان بتزوير الفتوى لإيهام الطبيب بان اسقاط الجنين حلال فقام الطبيب بإسقاطه فعلى من ولن تكون الدية ؟
- الجواب :** اذا استند الطبيب الى تلك الفتوى اعتماداً بصحتها فالدية على الابوين للطبقة الثانية من طبقات الارث والله العالم .
- السؤال :** هل يجوز للمرأة استعمال ما يمنع الحمل ؟
- الجواب :** يجوز للمرأة استعمال ما يمنع الحمل من العقاقير المعدّة لذلك بشرط أن لا يلحق بها ضرراً بليغاً ، ولا فرق في ذلك بين رضا الزوج به وعدمه ما لم يناف شيئاً من حقوقه الشرعية .

## سؤال العدد:

**السؤال :** هل يجب علي المرأة ان تستأذن زوجها في تناول حبوب منع الحمل مع العلم بان الزوج يريد الاولاد ؟

**السؤال :** هل يجوز استخدام أدوية تقوي الشعر تحتوي على جيلاتين حيواني غير مذكى ؟

**الجواب :** لا يجوز .



# الإمام السيستاني

## ...مرجعية الميدان

عباس الصباغ

، وتحملا للمسؤولية التي ناء بها الإمام السيستاني بترجمة هموم وتطلعات الجماهير تحتم على سماحته ان يكون حتما مرجعية الميدان بل جميع الميادين ، وبعد السقوط المحزني للطاغية أدرك جميع الفرقاء السياسيون بان مرجعية الإمام السيستاني هي بيضة القبان في أية خطوة تخطوها الحكومة او اجراء تتخذه سواء ان كان في مصلحة الشعب وسيادة الدولة او لم يكن، وان رضا مرجعية الامام السيستاني هو الضامن الوحيد لمصادقية اي قرار يتخذ وهي الضامن الوحيد لاستقرار العراق ولهذا كان السياسيون ولحد الان يتزاحمون على التشرف بلقائه والتزود بتعليماته ونصائحه السديدة وتوجيهاته الرشيدة كون مرجعيته هي مرجعية الميدان وفي كل تفاصيله ، وشاهد على ذلك طبيعة المحاور التي تتضمنها خُطب الجمعة التي تلقى في الصحن الحسيني المقدس وهي تشمل جميع جوانب الحياة في السياسة والاجتماع والاقتصاد والاستثمار والأمن والبيئة فضلا عن مستجدات المشهد العراقي الحافل بالكثير من الأحداث اليومية الشائكة وما فتوى الجهاد الكفائي الا مثل صارخ على توصيف مرجعية الامام السيستاني بانها مرجعية الميدان بل كل الميادين .

بسقوط نظام الطاغية الى مهاوي التاريخ ونشوء التأسيس الثالث للدولة العراقية الحديثة وتجربة تشكيل حكومة ديمقراطية هي الاولى في أورشيف العراق الحضاري وعلى اطلال وخرائب النظام السابق فضلا عن هشاشة البناء الدولتي العراقي وقلّة الخبرة في إدارة مفاصل الحكومة المشكّلة وما لحق بهما من مشاكل ومن مظاهر الفساد الذي استشرى في جميع مفاصل الدولة العراقية يضاف اليهما ملفان في غاية الاهمية احدهما ارتبط بالآخر ولازمه طيلة عقد من الزمان ونيف هما الارهاب وتدهور مستوى الخدمات المقدمة للمواطن العراقي المغلوب على امره وتذبذب المستوى المعيشي وازدياد معاناة ومحرومية ومظلومية شرائح واسعة من النسيج المجتمعي العراقي تلك الشرائح قد وجدت في قلب النجف وفي احد ازقة محلة المشراق ضالتها التاريخية المعبرة عن آلامها وطموحاتها في عيش آمن وكريم ولم يقتصر هذا التوجه على مقلدي الإمام السيستاني دام ظله بل امتد لكل العراقيين الذين رؤوا في سماحة الإمام الصورة التي افتقدوها من الزهد والبساطة والتقشف والورع فضلا عن الاعلامية الباهرة التي اتصف بها الامام السيستاني كأكبر مرجعية شيعية في العالم

يخيل لرجل الشارع في مشارق الارض ومغاربها وجود سياج بطريركي مخملي عالي وحاشية كبيرة فضفاضة تحيط بالمرجعية الدينية الشيعية لاسيما بعد بروز مرجعية الإمام السيستاني كمرتكز فاعل وحكيم في جميع المآلات العراقية وتوجيه وضبط مسارات تلك المآلات عن الانفلات والشطط ما يؤدي الى تقويض التجربة الديمقراطية الحديثة في العراق وانهدام بناء الدولة العراقية وضياع جهود ودماء الذين ضحوا وصبروا من اجل إرسائها من جهة وانكماش الدولة العراقية وتقهرها الى كانتونات طوائفية وقومية واثنية متعددة ، وتلاشي واندراس مدرسة مذهب اهل البيت التي تقوم المرجعيات الشيعية (وعلى رأسها مرجعية الإمام السيستاني) على تثبيت أسسها وحفظ مقوماتها وقوامها وقواعدها من الاضمحلال والتلاشي كونها تمثل بلا مواربة الإسلام المحمدي - العلوي الاصيل الذي بقي محفوظا بوجود المعصومين عليهم السلام وجهودهم الجبارة وتضحياتهم الجسام عبر العصور التي شهدت ارتكاسات وانحطاطات لاتعد ولا تحصى في البنى الفوقية والاخلاقية لمجتمعات الامة التي يفترض ان تكون خير امة .

ولكن ، ومن يستقرئ تاريخ المعصومين عليهم السلام يستنتج جملة نتائج واضحة وضوح الشمس بان مرجعية الإمام السيستاني نسجت على ذات المنوال المسدّد من الله تعالى ونهجت على ذات المنهج الرباني الخالص فكانت مرجعية الإمام السيستاني امتدادا طبيعيا لخط المعصومين وان اختلفت الأزمنة والاعصر والأساليب والأدوات وطرق المعالجة الا ان المنهج الذي زرع بذرتة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسقاها امير المؤمنين عليه السلام بتضحياته وكفاحه وهكذا بقية المعصومين عليهم السلام الى ان استمر النهج على يد المرجعيات الشيعية التي اضطلعت بمهام جسام وكل مرجعية ادت دورها في عصرها الخاص بها الا ان مرجعية الإمام السيستاني ناءت بجملة مسؤوليات واحمال ثقال لم تنأ بها المرجعيات السالفة .

فقد شهدت مرجعية الإمام السيستاني تحديات جساما إبان عصر الديكتاتورية الشمولية البائدة وحفظت برسوخ وجودها مذهب الحق من الضياع في غياهب الظلم المتعمد لكل مايمت بصلة لمذهب الحق وبدوامه استمرت لأكثر من ثلاثة عقود سود عجاف كان الشيعي في العراق كالبابض على جمره ، وشاءت الأقدار الإلهية ان تشهد هذه المرجعية ثمرة صبرها



# بواعث نهضة الحسين عليه السلام (٢-٣)



الشيخ الدكتور محمد كنعان

فهدم دور أهلها وجعل يسبي النساء فسبى نساء همدان لأنهم ناصروا علياً وأقمن في الأسواق فكن أول مسلمات سبين واشترين في الإسلام وكل ذلك نصرة منه لمعاوية حتى قال والله لو أطعت الله كما أطعت معاوية ما عذبني أبداً كما روى عنه ابن الأثير في الكامل في التاريخ. لقد سخر معاوية تلك الطبقة الأرستقراطية التي أتينا على ذكرها للوصول إلى الحكم فكان أن أطلق يدها في سياسة الترهيب وتجويع الخلق فقد ذاق الناس طعم البؤس والخوف ضمن ألوان من الإستعباد والإفقار وقامت فلسفته وفلسفة ابنه يزيد على قوله الذي جاهر به: الأرض لله وأنا خليفة الله فما آخذ من مال الله فهو لي وما تركته

أنتك موقع بهم فاكف عنهم وأرهب الناس عنك فيما بين المدينة ومكة واجعلها شردات. ونجد انس بن سيرين يرد على سائل سأله عن أفعال سمرة بن جندب الذي استعمله زياد بن أبيه على البصرة فأجاب بما نصه: هل كان سمرة قتل أحداً؟ وهل يحصى من قتل سمرة بن جندب؟ استخلفه زياد على البصرة وأتى الكوفة فجاء وقد قتل ثمانية آلاف من الناس فقال له زياد هل تخاف أن تكون قد قتلت أحداً بريئاً فرد عليه قائلاً: لو قتلت إليهم مثلهم ما خشيت وهذه الرواية أوردها الطبري ومما أورده أيضاً نقلاً عن أبي سوار العدوي أنه قال: قتل سمرة من قومي في غداة سبعة وأربعين رجلاً قد جمع القرآن. واستقام سمرة هذا في المدينة شهراً

جنداً فأغر عليهم وإلا فامض حتى تغير على الأنبار فإن لم تجد جنداً فامض حتى توغل في المدائن. إن هذه الغارات يا سفيان على أهل العراق ترعب قلوبهم وتفرح كل من له هوى فينا منهم وتدعو إلينا من خاف الدوائر فاقتل كل من لقيته ممن هو ليس على مثل رأيك واضرب كل ما مررت به من القرى واحرب الاموال فإن حرب الأموال شبيه بالقتل وهو أوجع للقلب. وسير بسر بن أرطاة إلى الحجاز واليمن قائلاً له: سر حتى تمر بالمدينة فاطرد الناس وأخف من مررت به وانهب أموال كل من أصبت له مالا ممن لم يكن دخل في طاعتنا فإذا دخلت المدينة فأرهم أنك تريد أنفسهم وأخبرهم أن لا براءة لهم عندك ولا عذر حتى إذا ظنوا

النقطة الثالثة التي يستحسن ذكرها كسبب من أسباب خروج الحسين عليه السلام وما اعتبره مسؤولية عينية عليه هو أن يساهم برفع سياسة الترهيب والتجويع التي مورست على أفراد وجماعات الأمة سنحاول أن نستعرض نماذج منها في هذه الحلقة: لقد مارس معاوية إبان فترة حكمه أنواعاً متعددة من إرهاب الناس سواء في حياة الإمام علي عليه السلام أو بعد استتباب الأمر له. فقد نقل ابن أبي الحديد في شرح النهج حديثاً عن سفيان بن عوف الغامدي أحد قادة جيش معاوية فقال: دعاني معاوية فقال: إني باعثك بجيش كثيف ذي أداة وجلادة فالزم لي جانب الفرات حتى تمر بهيت فتقطعها فإن وجدت بها

# كرامة الدعاء تحت قبة سيد الشهداء



من بين الخصائص العليا والمكرمات التي اختصها الله (سبحانه وتعالى) بالإمام الحسين (عليه السلام).. هي قضية استجابة الدعاء تحت قبة مرقد المبارك، وينقل لنا التاريخ أن الإمام علياً الهادي (عليه السلام) كان في سامراء وقد أصابته وعكة فأعطى مبلغاً من المال لأحد أصحابه لكي يسافر إلى كربلاء ويدعو له عند قبر جدّه الإمام الحسين (عليه السلام) بالشفاء.

فلبى الرجل طلب الإمام الهادي (عليه السلام) وعزم الرحيل إلى كربلاء.. إلا أنه بعد قليل رجع إلى الإمام (عليه السلام).. وقال له: أأست يا إمام معصوم مثل الإمام الحسين (عليه السلام) وتستطيع الدعاء لكي تشفى من المرض؟!!

فأجابه الإمام الهادي (عليه السلام): نعم، ولكن الله سبحانه جعل استجابة الدعاء عند قبر جدّي الإمام الحسين (عليه السلام) والله سبحانه هو الذي خلق الأسباب أسباباً والمسببات مسببات تكويناً وتشريعاً.

كان جائزاً لي. وهكذا نجد أن المسلمين حرموا من مالهم وحققهم لينفق ذلك المال وتلك الحقوق على زعماء القبائل وحاشية الحكام والولاة ومن يساهم معهم في توطيد دعائم السوء تلك ولم يكن العهد بعيداً عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي جاءهم بقوله تعالى: ﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتِّقَاكُمْ﴾ وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى. فأصبح الأمر أن رجلاً من المسلمين يعصي أمر الوالي فيقطع عطاؤه وتهدم داره وينكل بأهله وقد روى ابن الأثير أيضاً أن من جملة الأساليب التي اتبعها معاوية لحمل الحسين عليه السلام على بيعة يزيد ولده حرمان بني هاشم ومن يلوذ بهم من عطاءاتهم حتى يبايع الحسين تضيقاً منه عليهم بل وينقل صاحب شرح النهج أنه كتب إلى عماله نسخة واحدة نصها: انظروا إلى من قامت بينة عليه إنه يحب علياً وأهل بيته فامحوه من الديوان واسقطوا عطاءه ورزقه وأردف كتابه هذا بنسخة أخرى نصها من اتهمتموه بموالاة هؤلاء القوم فنكلوا به واهدموا داره، ولم يكن ولده يزيد بمنأى عن هذه السياسة. ترى نحن نسأل لو لم يقم الحسين عليه السلام في اللحظة المناسبة بما قام به فأى إسلام كان سيصلنا في زمن انقرض فيه الصحابة الذين عاصروا رسول الله



## مؤسسة «العين» للرعاية الاجتماعية....

### عاملون يُعبدون الطريق الى الجنة لمن يكفل اليتيم

الأحرار / حسين نصر

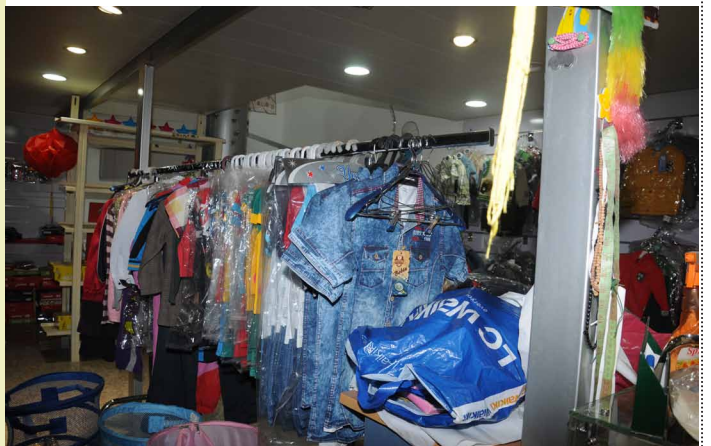
مجلة (الأحرار) اتجهت صوب الكاظمية المقدسة لتحطّ في رحاب مؤسسة العين وحديث خاص مع رئيس المؤسسة الأستاذ أحمد عبد الحسين راضي السوداني الذي تحدث مشكوراً قائلاً: «تعدّ مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية من بين أهم المؤسسات الخيرية في العراق، وقد بدئ عملها في اواخر عام ٢٠٠٥، وبدئت أعمالها من توثيق شهداء الارهاب (وتوثيق ممن قُتل بسبب المذهب) بإيعاز من سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظلّه- بان يكون هناك فريق توثيقي يوثق المظلومية وطريقة القتل وخاصة في بغداد التي شهدت ذروة التوتر الطائفي، حيث أخذنا على عاتقنا بأن نوثق المظلومية وبدئ العمل برفقة ثلاثة افراد نشكل فريقاً واحداً واول منطقة كانت منطقة الاعظمية وكذلك خرجنا إلى مناطق أخرى كالدورة ومستشفيات الطبّ العدلي المليئة بجثث القتلى».

وسبب القتل وأين قُتل؟ حتى نصل الى حقيقة لماذا قُتل هذا الشخص..؟! والحقيقة اننا توصلنا الى ان القتل يكون على الهوية لأنه يحمل اسم احد الائمة عليهم السلام او يرتدي العمّة او يحمل ما يتعلق بعزاء الامام الحسين (عليه السلام)، يتم التوثيق بملء استمارة من (٤٠ سؤالاً) تُعطى لذوي الشهيد (القتيل) للحصول على المعلومات الكافية».

وبعد توثيقنا لـ (١٠ الحالات الأولى) تطور عملنا إلى رعاية شريحة الأيتام وقد تبيننا القضية بكاملها وأخذنا على عاتقنا كفالة الأيتام، اتبعنا معايير خاصة لذلك، وقد تمّ تثبيت مبلغ ٧٥ الف دينار كفالة لليتيم الواحد، ومع تزايد أعداد الأيتام فقد تطلب الأمر توفير كوادر عاملة فقمنا بتوظيف كادر عمل ميداني وركزنا على كادر العمل النسوي حيث تم التركيز على معرفة الحالة المعيشية لعائلة اليتيم ونخص العوائل المتعففة او ذوي الدخل المحدود».

ويتابع السوداني حديثه، «بدأنا بمتابعة احتياجات اليتيم ومنها الكسوة، لعب الاطفال، الطعام، بالإضافة الى الجانب

تمهّد أنظارها من حولها فتبصر المحتاجين والفقراء واليتام، فتمهّد يدها الرحيمة الهكللة بعاطفتها النبوية لتنتشلهم من واقعه المزمري إلى واقع حياتي أفضل يليق بهم، مشوارها الإنساني دخل في عامه العاشر وهو يشعل في كلّ لحظة شمعةً تضيء قلوب من لا مأوى ولا معين لهم.. إنها مؤسسة «العين» للرعاية الاجتماعية التي تستظل بظل المرجعية الدينية العليا في مدينة النجف الأشرف.. وهي كالمراة التي تعكس بفخر أخلاق أهل البيت (عليهم السلام) في التعامل مع الآخرين وخصوصاً المحتاجين منهم.



باحثين اجتماعيين ليدرسوا الحالات النفسية وقد قمنا حتى الآن بمعالجة (٦٠ يتيماً) شفاهً نفسياً».

ويؤكد رئيس مؤسسة ان «الغاية الأساسية للمؤسسة لا تتعلق فقط بتوفير المأكل والمشرب للعوائل والأيتام، وإنما الغاية رفع القيمة الشخصية لهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم وأن يعيشوا في عزة وكرامة».

ويضيف، « ويصل عدد الأيتام المكفولين كفالة خاصة (٨٤٠٠) يتيم) عبر نظام الكفالة، والبقية تكفلت بهم المرجعية، هذا فضلاً عن اهتمامنا بالعوائل النازحة وتخصيص مبلغ ٢٥ ألف دينار لكل نازح شهرياً، مع العمل على ترميم العديد من دور العوائل المتعففة والأيتام»، مذكراً في حديثه بأن «دعم المؤسسة من قبل مكتب سماحة المرجع السيستاني - دام ظلّه الوارف - وتعتمد المؤسسة في تمويلها على جمع التبرعات واستلام الحقوق الشرعية، فضلاً عن المشاريع الربعية التي يتبرع بها المؤمنون كصدقة جارية في دعم المؤسسة مالياً وصرف كفالة الأيتام ومنها مشروع الشقق السكنية في النجف الأشرف وبناء فندق في مدينة كربلاء واخر في الكاظمية المقدسة وهذه المشاريع تساهم في دعم المؤسسة وكفالة الأيتام».

كفالة أيتام أبناء الحشد الشعبي وهي ١٠٠ الف دينار لكل يتيم اضافة الى ١٠٠ ألف دينار لكل أرملة».

ويوضح السوداني بأن «هذا الصرف المالي يكون خاصاً بالعوائل ذات المستوى المعيشي الضعيف أي حسب ضوابط المؤسسة حيث يكون هناك كشف ميداني لتابعة الحالة المعيشية والاقتصادية للعوائل وهناك قسم يدقق البيانات وبعد التدقيق ترفع الى مسؤول التقييم العام والذي لديه معايير خاصة بالمؤسسة ويثبت استحقاق العائلة او عدم استحقاقها ومن ثم المصادقة عليها وتحول العائلة الى الرعاية الخاصة بالمؤسسة». وأما ما يتعلق بالجانب الصحي، يوضح السوداني بأنه «لا يشمل الايتام فقط وإنما يشمل الأرامل وحتى البالغين، واما عدد الأيتام المتفوقين الذين ترعاهم المؤسسة (٢٦٥٠) يتيماً) في عموم العراق».

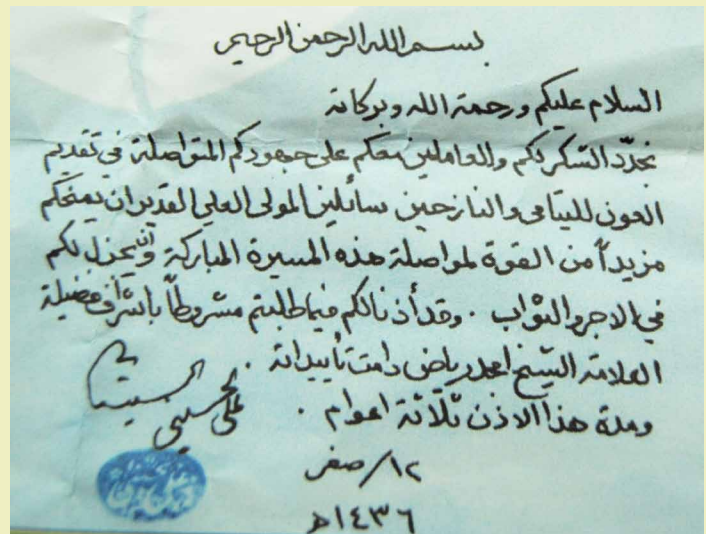
ويضيف السوداني، «من بين نشاطات مؤسسة العين افتتاح مراكز تأهيلية نفسية وكذلك سيتم افتتاح مراكز في كربلاء والنجف، ومهمتها متابعة الحالة النفسية للأيتام ومحاولة تخفيف آلامهم خصوصاً أولئك الأيتام الذين فقدوا آباءهم بفعل القتل الإجرامي وآخرين شاهدوا بأعينهم موت آبائهم، وهنا يأتي دورنا بتخصيص

وبدأنا بالانطلاقة الثانية المتمثلة بجمع التبرعات والصدقات من المؤمنين والخيرين، وقد وصل عدد الايتام المكفولين لغاية نيسان ٢٠١٥ (٢٥,٩٤٧ يتيماً) . . وهؤلاء هم المحتضنون الذين تصرف لهم مبالغ مالية، اما بالنسبة للموثقين والمسجلة بياناتهم فيصل عددهم لـ (٢٩,٤٣٠) يتيماً».

وعن تفاصيل كفالة الأيتام وآلياتها، يبين ان « المؤسسة تبرم عقداً بين الكفيل واليتيم حتى يعرف الكفيل ضوابط وكيفية الدفع فلدينا الكفالة الاعتيادية هي ٧٥ الف دينار ولدينا كفالة المرضى وذوو الاحتياجات الخاصة ١٠٠ الف دينار، وكفالة المتفوقين وتستمر لحد المرحلة الجامعية وهي مبلغ ١٢٠ الف دينار، وبعد انطلاق نداء المرجعية الدينية العليا بخصوص الجهاد الكفائي فعلنا

النفسية وفي بداية عام ٢٠٠٧ حصلنا على موافقة المرجع الأعلى السيستاني - دام ظلّه- واعطانا الاذن باستلام الحق الشرعي، ولدينا الان ٤٢١ موظفاً في داخل العراق وخارجه ، في بغداد ٦ مكاتب و ٢٠ مكتباً في محافظات العراق الاخرى و ١١ مكتباً خارج العراق وهي لجمع التبرعات ويتم كله بتنسيق اداري».

ويضيف، «في المرحلة الاولى كنا نختص بكافة أيتام شهداء الارهاب حيث نتكفل بالحالة المعيشية للأيتام وبالعلاج والتركييز على الحالة النفسية لهم، إلا أنه في منتصف عام ٢٠١١ بدأنا المرحلة الثانية كفالة الأيتام بصورة عامة أي كل يتيم فقد أباه او معيله في الحياة، وهذا الامر بالطبع كان يحتاج الى ميزانية مالية اكبر



جواب سماحة السيد السيستاني(دام ظلّه الوارف) على رسالة موجهة من المؤسسة لسماعته بخصوص طلب تجديد الاذن في هذا العمل





## في بادرة تعد الاولى من نوعها في العراق..

### إنشاء مشروع مركز الامام الحسين (عليه السلام) لعلاج مرضى التوحد

يعد مشروع مركز الامام الحسين (عليه السلام)، على طريق (بغداد - كربلاء)، لعلاج امراض التوحد واحداً من اهم المشاريع الانسانية الطبية التي انشأتها العتبة الحسينية المقدسة خدمة لهذه الشريحة المهمة في المجتمع من اجل النهوض بدانتم الصحية من الواقع الذي هم عليه الى واقع افضل.

تقرير: ضياء الاسدي تصوير: صلاح السباح

وتأتي مبادرة اقامة هذا المشروع خدمة لشريحة الانسان عموماً وللمرضى المصابين بالتوحد خصوصاً؛ حيث اكد ذلك المهندس كريم عواد محمد مدير مشروع مركز الامام الحسين (عليه السلام) لأمراض التوحد من قبل قسم المشاريع الاستراتيجية الاستثمارية في العتبة الحسينية في حديثه لمجلة (الاحرار).

وقال محمد: «يتألف المشروع من بناية رئيسية تتكون من سرداب وثمانية طوابق ليصبح عدد الطوابق الكلية للمشروع ٩ طوابق، وسيحتوي السرداب على ثمانية اماكن لوقوف السيارات، اضافة الى موقع خزانات المياه والوقود والمولدات الكهربائية، اما الطابق الارضي فسيخصص لإدارة المشروع وعيادات للفحص وصفوف تدريسية للمرضى المتوحدين تساعدهم على النطق».

وتابع حديثه قائلاً: «اما الطابق الثاني فسيكون عبارة عن قاعات رياضية لاكتشاف المواهب التي يمتلكها المرضى الراقدون، كما سيحتوي الطابق الثالث على كافيتريا للطعام، وفي الطابق الرابع والخامس قاعات للعلاج الفيزيائي مختلفة المساحات والشكل المعماري، اما الطوابق الاخيرة من المشروع فستكون عبارة عن قاعات لرقود المرضى وكما تم تخصيص مساحة ٢٥٠٠ م<sup>٢</sup> في مقدمة المشروع







ستكون مخصصة لإنشاء المساحات الخضرة وناפורات المياه واعمدة الإنارة واماكن للجلوس وغيرها». كما سيحتوي المشروع على

«شكل هرمي بواقع اربعة طوابق ملاصقة للبنية الرئيسية وسيكون مخصصاً للاستعلامات وقاعات لاستقبال اولياء امور المرضى المتوحدين وبشكل دوري عن طريق جدول تنظمه ادارة

المركز»، مبنياً بأن «العتبة الحسينية اخذت على عاتقها حل جميع المعوقات التي يمر بها بأسرع وقت ممكن من اجل انجاح المشروع وان الكوادر الفنية والهندسية متواصلة في اعمالها، ومن

المؤمل ان ينجز المشروع في المدة المحددة له وهي ٢٨ شهراً وان نسبة الانجاز التي وصل اليها المشروع هي ٤٨ %».

واختتم محمد حديثه قائلاً: ان «هذا المشروع جاء ضمن سلسلة مشاريع انسانية طيبة دأبت العتبة الحسينية المقدسة على انجازها والتي تبدأ من كربلاء المقدسة وتنتهي بها».





من اجل تسهيل حركة الزائرين اثناء الزيارات المليونية بيسر ودون تعقيد...

## حفر نفق بديل عن الجسر الحديدي في باب قبة الامام الحسين (عليه السلام)

تقرير: ضياء الاسدي تصوير: صلاح السباح

الحديدي على ارض مساحتها ما يقارب ٨٠٠ م٢ وسيحتوي هذا النفق على عدد من السلالم الكهربائية لضمان انسيابية حركة الزائرين وعدم الاختناقات اثناء المرور من الجانب الشمالي الى الغربي وبالعكس. واصلت شركة ارض القدس الهندسية في حفر (سكن فايل) بعمق ١٢ م لعدم انهيار التربة والفنادق اثناء العمل لذلك تم الاحتياط وقد باشرت كوادر الشركة في المرحلة الاولى وقد بدأنا بتغيير مسالك المجاري وانابيب المياه حتى يتم المباشرة بالعمل بيسر ودون تعقيد ونحن ماضون في العمل لحين انجاز المشروع بالكامل بحسب المدة المحددة له وهي ١٨ شهراً.



الكربلائي الأخذ بنظر الاعتبار اعداد الزائرين الوافدين لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) من داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة، وخصوصاً اثناء الزيارات المليونية التي تشهدها المحافظة وذلك من خلال الابعاز الى قسم الشؤون الهندسية ومن ثم الى شركة ارض القدس الهندسية بعمل نفق في باب قبة الامام الحسين يكون بديلاً للجسر

باشرت الكوادر الفنية والهندسية في شركة ارض القدس الهندسية وبإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، بالبدء بإنشاء نفق في باب قبة الامام الحسين (عليه السلام)، يكون بديلاً عن الجسر الحديدي الذي يستخدم سنوياً خلال الزيارات المليونية وذلك لتسهيل مرور حركة الزائرين اثناء الزيارات المليونية، بيسر ودون تعقيد.

وقال على حسين محسن، المهندس المنفذ للمشروع من قبل شركة ارض القدس الهندسية لمجلة (الاحرار): «أخذ اهتمام العتبة الحسينية المقدسة وعلى رأسها الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي



## مركز رعاية الشباب يكرم أكثر من (١٥٠) طالبة جامعية لالتزامهن بالحجاب الزينبي



كرم مركز رعاية الشباب التابع للأمانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة أكثر من (١٥٠) طالبة جامعية من الملتزمات بالحجاب الإسلامي (الزينبي) والمتميزات في دراستهن الأكاديمية، في مهرجان (أم أبيها السنوي) الذي يقام للسنة الرابعة على التوالي، وذلك من أجل التزامهن وإشاعة ثقافة الحجاب في الوسط الجامعي، وترسيخه بين الطالبات الجامعيات والحث عليه بشدة... جاء ذلك تزامناً مع ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وتكريساً لمبادئها القيمة.

تقرير: أحمد القاضي

وقالت الطالبة ظمياء كاظم في جامعة بابل: ان «من يتابع صفات السيدة الزهراء الاقتداء بحجابها، ونحن نهنتها بهذا الانجاز ونحن نعلم إنها حاضرة الآن معنا وهي التي تكرمنا فردا فردا فهي التي تقتدي بها في الجامعات والعمل والمنزل... ونحن بهذا الرداء نمثل سيدة نساء العالمين بأعلى المراتب ونرد على الذين يقولون نحن متجهات بهذا الرداء وسوف تقتدي بهذا الحجاب... ونحن مسميات باسمها (عليها السلام) وبدورنا نشكر السيدة الزهراء (عليها السلام) والعتبة الحسينية المقدسة على هذا التكريم». يذكر أن مركز رعاية الشباب التابع لقسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة له العديد من النشاطات الفكرية والتواصلية وإقامة الدورات التوعوية والتربوية لعموم شباب المحافظة والمحافظات العراقية الأخرى.

تتقدم بالشكر الجزيل للأمانة العامة العتبة الحسينية المقدسة لإقامتها مثل هكذا مهرجان والذي تزامن مع ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) التي تعد المثل الأعلى لكل فتاة مؤمنة». من جهتها قالت الطالبة هبة سلمان من الجامعة التكنولوجية - بغداد: «نشكر المبادرة الكريمة والالتفاتة الأبوية من لدن العتبة الحسينية المقدسة لشريحة الطلبة وإقامة مهرجانات لهم تهتم بنشر الوعي الثقافي الذي انتهجه أئمة أهل البيت (عليهم السلام) لاسيما وإن الطالبة الجامعية الزينبية تعيش صراعات، ولكن عندما تقتدي بمولاتنا الصديقة فاطمة الزهراء والحوراء العقبلة زينب (عليهما السلام) ستدلل هذه الصراعات إيماناً بالعبقيرة وفكر أهل البيت (عليهم السلام)؛ لذا نؤمن بأن مسيرتنا العلمية والحياتية تسير بشكل صحيح».

الله العليّ القدير ان يتقبل منا هذا القليلو هو ما يتناسب مع تطلعاتهم وطموحهم». ومن جهتها قالت رسل محمد حسين، معاون مبرمج في جامعة النهدين: «يعتبر هذا المهرجان دافعا وتشجيعاً للفتيات للمحافظة على حجابهن وحشمتهن والتزامهن الديني في ظل التحديات والصعوبات التي نواجهها في العصر الحديث»، مبينة ان «دراسة سيرة الأئمة المعصومين (عليهم السلام) والاقتداء بمنهجهم هو الشيء الأهم في هذه الفترة للالتزام في حياتنا اليومية». وأضافت حسين «تتمنى على العتبة المطهرة ان يستمر التواصل مع جامعة النهدين وبقية الجامعات العراقية لأنها حديثة العهد وكون العتبة الحسينية المقدسة تمثل الوعي الديني ومركز الثقافة الحضاري والجامعات تمثل المؤسسات الأكاديمية، ولا يسعنا إلا أن

الاحرار كانت حاضر هناك والتقت بمدير مركز رعاية الشباب محمد علي الربيعي حيث قال: «برعاية كريمة من لدن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة يقيم المركز مهرجان (أم أبيها السنوي الرابع)، لتكريم (١٥٠) طالبة من ثلاث جامعات عراقية (التكنولوجية، وبابل والنهرين) لالتزامهن بالحجاب الشرعي والعباءة الزينبية داخل الجامعة والمتفوقات دراسياً»، مبيناً ان «الهدف من هذا المهرجان هو لإرسال رسالة اقتداء بالسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) والالتزام بالعفة والطهارة والحجاب». وبين الربيعي ان «فعاليات (مهرجان أم أبيها السنوي الرابع) تضمّن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) واصطحاب الفتيات بجولة في أروقة الصحن الحسيني الشريف والاطلاع على نشاطات العتبة الإعلامية والعمرانية، أمّلين من



## السلطاني لـ (الأحرار): قانون الحماية الاجتماعية سيضم جميع الفقراء وسيطبق بصورة حقيقية منتصف العام الحالي



أكدت مدير عام دائرة حماية المرأة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية سوريا السلطاني خلال زيارتها العتبة الحسينية المقدسة مع الوفد المرافق لها بأن الدائرة ماضية في تطبيق قانون رقم (١١) من سنة ٢٠١٤ الذي يستهدف الفقراء واعانتهم من الرجال والنساء بغض النظر عن امكاناتهم المادية. وقالت السلطاني في تصريحها لـ (الأحرار): «تمت المباشرة بالعمل في الوزارة كهيئة حماية اجتماعية من اجل ان نوصل الحماية الاجتماعية والمظلة التي فيها الى جميع الفقراء في العراق، ونحن كموفد نسائي هدفنا زيارة العتبات المقدسة في محافظة كربلاء واللقاء بالقائمين عليها، مع توضيح قانون رقم (١١) للحماية الاجتماعية الذي يفترض بأن يطبق خلال هذا العام والذي سيضم الشرائح الذين هم دون خط الفقر». «المكانيتهن المادية».

### العتبة الحسينية المقدسة تقيم ندوة بعنوان (التخطيط الاستراتيجي أسلوب حياة)

الأحرار/ أحمد القاضي



برعاية العتبة الحسينية المقدسة أقام قسم تطوير الموارد البشرية (وحدة المنتديات الثقافية) ندوة المنتدى الثقافي الأسبوعي بعنوان (التخطيط الاستراتيجي أسلوب حياة) قدمها كل من الأستاذ الدكتور طلال الججاوي والدكتور حيدر المسعودي، في قاعة المؤتمرات داخل مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) الخدمي.

وقال الدكتور حيدر المسعودي: ان «الهدف من هذه الندوة هو توضيح فكرة ان الإنسان عليه ان يخطط لحياته بشكل ممنهج واستراتيجي بالاعتماد على

أسلوب التخطيط الاستراتيجي الذي هو دراسة الأفق المستقبلي وتشخيص نقاط القوة والضعف للاستفادة من نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف وكذلك تحليل البيئة التي يعيش فيها والاستفادة من الفرص التي تتاح له في المستقبل». وبين المسعودي ان «على الإنسان ان يبنى ذاته بشكل ممنهج ومرتب ويحقق أهدافه لأن تحقيق الأهداف يعكس صورة ايجابية على المجتمع نحو الأفضل»، موضحاً ان «إقامة الندوات الأسبوعية هي بادرة طيبة ورائعة من قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة المقدسة وهذه الندوات لها دور كبير في تطوير المجتمع ككل وليس شريحة معينة لأن الندوات التي يقيمها القسم متنوعة وتستهدف جميع شرائح المجتمع ومكوناته».

## العتبة الحسينية المقدسة تحتفل بتتويج (٩٠٠) فتاة مكلفة



من داخل المخيم الحسيني الشريف، توّجت (شعبة التبليغ الديني النسوي) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة فتيات دخلن سنّ التكليف الشرعي في المخيم الحسيني الشريف، تحت شعار (البنات حسنات ... الأرض تعلقها ، والسماء تظلمها) وبحفل بهيج تزامن مع ذكرى ولادة الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

الاحرار/ أحمد القاضي

إضافة إلى عرض فيلم وثائقي قصير يعبر عن أهمية المناسبة، وضرورة استعداد العوائل المؤمنة لاستقبال فتياتهن بعد التتويج مشيراً إلى أن «الشعبة وزّعت عليهن الهدايا المعدة وهي (عباءة وحقيبة مدرسية، وكتاب مفاتيح الجنان، وسجادة ولباس صلاة) لكل من المشتركات في الحفل المبارك».

مرتضى القزويني)، وكلمة لمسؤول (شعبة التبليغ الديني النسوي)، موضحاً أن «الكلمات ركزت على دور الأسرة بصورة عامة، ودور الأم بصورة خاصة في إعداد الفتاة لدخول هذه المرحلة الهامة من حياة الفرد المسلم، كما استضاف الحفل الشاعر (أبو محمد المياحي) الذي ترنّم بأبيات شعرية في مدح الصديقة الزهراء (عليها السلام)،

لكونهن أصبحن مؤهلات لتلقي الخطاب الإلهي، وأداء التكليف الشرعية». وبين المطيري ان «التتويج ضم هذا العام (٩٠٠) فتاة حيث قامت الشعبة بوضع برنامج احتفائي تضمن فقرات عديدة منها كلمة سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة ألقاها بالنيابة عنه (الشيخ حيدر الحلبي)، وكلمة قيمة (للسيد

وقال (الشيخ علي المطيري) مسؤول الشعبة: «جاء الحفل متزامناً مع ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين، وكوثر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام)» مضيفاً إن «الشعبة اهتمت وللجنة الثامنة على التوالي بإقامة الحفل الجماعي لعدد من الفتيات اللواتي دخلن سنّ التكليف الشرعي،

## قناة «فتية كربلاء» تشترك بفيلم كارتوني يبهر مؤسسات الانتاج العربي

الاحرار/ علي الشمري

فرجه الشريف) من لبنان ومركز بيروت الدولي للإنتاج الفني وشارك في التنفيذ المؤسسات الإيرانية هفت سنك وسلوك أفلاكيان. وقال مدير قناة فتية كربلاء أفضائية السيد ياسر الحيدري ان هذا العمل من أهم الاعمال في العالم العربي والإسلامي وأول عمل خاص بالرسوم المتحركة الذي يتحدث عن حياة والدة الامام المهدي (عليه السلام) (أميرة الروم) بدءاً من حياتها في مملكة الروم وحتى وصولها الى سامراء.

وتحفز الأطفال على السلوك الحسن، وتطبع الاطمئنان على أميرة الروم السيدة مليكة بنت يشوعا ابن القيصر ملك الروم، وتساعدها في البحث على طريق العدالة، وفي المقابل يصير الخفاش الذي يعشق الظلام لمنع الفراشة من تأدية مهمتها . مدة الفلم ٧٥ دقيقة كفيّلة بنقل المشاهد من عالم يئنّ تحت وطأة الإرهاب والمجازر الطائفية ورفض الآخر إلى عالم رحب يجمع قيم المسيحية والإسلام، وهو من انتاج جمعية كشافه الامام المهدي (عجل الله تعالى



اشتركت قناة فتية كربلاء الفضائية التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بالفلم الكارتوني (أميرة الروم) كأول فلم كارتوني أبهر مؤسسات عالم الانتاج العربية السينمائية في صناعة الرسوم المتحركة ومضاهية للإنتاج الغربي من الناحية التقنية ثلاثية الإبعاد والموضوعية المتحدثة عن روائع القصص التي تجمع بين متعة الطرافة والمعرفة التاريخية المرتكزة على الحقائق الموثقة وهي رسالة حضارية وإنسانية تتحدث عن كيفية التعايش بين الأديان والرسالات السماوية . وتتلخص قصة الفلم بتلك الفراشة التي تعشق النور



## أثيب اليماني.. عظمة الولاء من الحياة إلى المأوى الأخير



الأحرار / خاص

البرية راكبا ناقه وأمامه جنازة ، فحين رأى الإمام (عليه السلام) قصده وسلم عليه فرد عليه الإمام (عليه السلام) قائلاً له: من أين؟ قال: من اليمن ، قال: وما هذه الجنازة التي معك؟ قال جنازة أبي لأدفنه في هذه الأرض، فقال: لم تدفنه في أرضكم؟ قال: هو أوصى بذلك، وقال: إنه يدفن هناك رجل يدعي في شفاعته مثل ربيعة ومضر، فلما سمع الإمام (عليه السلام) حديثه قال: أتعرف هذا الرجل؟ قال لا، فقال (عليه السلام): أنا

بعد باحتضان جسد سيد الأوصياء وابن عم النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله).. أمير المؤمنين (عليه السلام).. وفعلاً قدم الرجل وهو يحمل جثمان والده على ناقه.. وصادف أن وصل مدينة النجف وكان حينها الإمام علي (عليه السلام) مختلياً في الصحراء يذكر الله ويعبده.. حيث كان (عليه السلام) إذا أراد الخلوة بنفسه أثناء خلافته في الكوفة، يأتي إلى طرف الغري، فبينما هو ذات يوم مشرف على النجف فإذا برجل قد أقبل من جهة

في العراق، بعد إن كان المرقد أشبه بالخربة نتيجة إهمال النظام السابق ومنعه لتشييد المراقد والمزارات الدينية، حتى تم إكرام هذا الرجل اليماني مرة ثانية على يد محبي أمير المؤمنين (عليهم السلام).. ولكن ماذا عن الكرامة الأولى لأثيب؟ تنقل المصادر التاريخية أن أحد أبناء (أثيب اليماني) قام بنقل جثمان والده بعد وفاته في اليمن قاطعاً الصحارى أياماً وليالي و متجهاً صوب مدينة النجف الأشرف حيث أوصاه والده بأن يدفن في تربتها التي ستشرف فيما

من بين أهم المزارات الدينية في مدينة النجف الأشرف والقريبة من مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).. هو مرقد العبد الجليل أثيب اليماني أو كما يعرف بـ (صافي صفا) من أهالي اليمن السعيد.. الذي شهد عهد الإمام علي (عليه السلام) خلال زيارته لمدينة الكوفة المقدسة.. وقد أوصى قبل وفاته بأن ينقل جثمانه من اليمن صوب النجف الأشرف ويدفن في تربة هذه المدينة العظيمة. مرقد أثيب اليماني يشهد اليوم أعمالاً عمرانية جديدة من قبل ديوان الوقف الشيعي

## التصميم الجديد لصافي صفا



والله ذلك الرجل ، فدفنه في هذا الموضع وقد قيل له (صافي صفا) وقد بني بإزاء قبره مسجدا وفيه مقام ينسب لأمير المؤمنين (عليه السلام) ومن المحتمل أنه (عليه السلام) قد صلى في هذا الموضع أو أدى الصلاة على جنازة اليماني قبيل دفنه .

ويعد مكان قبر أثيب اليماني وإلى جانبه مقام الإمام علي (عليه السلام) من الآثار التاريخية المشهورة عند العارفين وعند السواد الأعظم في النجف الأشرف، وموقعه في الجهة الغربية لمدينة النجف على الضفة المطلة على بحر النجف، وإلى الجنوب من مقام الإمام زين العابدين على بن الحسين (عليهما السلام).

وكان المقامان خارجين عن مدينة النجف خلف السور الذي أشاده آصف الدولة الهندي سنة ١٢٢٦هـ، وعلى

أثر تكرر غزو الوهابيين للنجف تبرع نظام الدولة الوزير محمد حسين خان العلاف ببناء سور صغير يحوط المقامين، فأدخل في المدينة.

ووصف الشيخ محمد حرز الدين قبر اليماني قائلاً: «يقع مرقده بين المسجد الذي فيه مقام أمير المؤمنين (عليه السلام) غربا وبين صحنه

فهو بناء بسيط تعلوه قبة وفي الداخل سرداب كبير يؤدي إلى قبر اليماني أثيب (رضوان الله تعالى عليه)، والمرقد في حالة عمران مستمرة حين إكماله إلى جنب المشاريع المقامة اليوم من قبل العتبة العلوية المطهرة.

ومن الجدير ذكره أنّ واقعة دفن (أثيب اليماني) تعد من أولى حالات دفن الموتى في مدينة النجف الأشرف تشرفاً بتربتها العلوية الطاهرة.

## المصادر:

- \* الشيخ حرز الدين: معارف الرجال ٣/ ١٢٥ .
- \* محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٤٧ .
- \* الشيخ محسن الأمين: أعيان الشيعة ١/ ٤٠٢ .

الصخرة الأولى كانت مثبتة في البناء فوق المحراب كتب عليها بالحفر قصيدة هائية في اثني عشر بيتا من الشعر العربي مطلعها:

شاد مقام الطهر مولى رقى  
أعلى مقامات الورى قدره  
والصخرة الثانية هي أكثر وضوحا من الأولى مثبتة في جدار المقام على ارتفاع مترين على يسار مستقبل القبلة قرب محراب المسجد، تاريخها سنة ١١٧٠هـ ، كتب عليها قصيدة لامية في عشرة أبيات فيها تصريح بأنه مقام علي (عليه السلام)، مطلعها:

فناهيك صرحا يزدرى كل منزل  
أناخ على العليا بأعظم كللكل  
وقد تحول المكان إلى مسجد يعد الآن من مساجد النجف القديمة.

وبالنسبة لمقام صافي صفا

المستطيل شرقا وتحيط صحنه من الدخل دور عامرة تسكنها اليوم سدنة القبر، وفي الجانب الشمالي من صحنه حياض ماء بقربها بئر عباسية واسعة يستقي الزائرون منها بالدلاء للوضوء والتطهير، كل ذلك وقف على الزائرين. ومن هنا مسلك طريق ينفذ إلى مقام الإمام زين العابدين (عليه السلام) ، فالزائرون يتطهرون بهذا الماء».

أما ما يشعرونا بأن هذا الأثر هو مقام الإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، هو ما ورد ماثورا ووجود الأثر التاريخي، فمن الآثار القديمة التي تصرح بأنه مقام أمير المؤمنين (عليه السلام) وجود لوحين من الحجر الأبيض منقوش عليهما قصيدتان من الشعر كل منهما تصرح بأنه مقام علي (عليه السلام) .



# العصمة.. مفهومها ودرجاتها

السيد عادل العلوي



٤ - العصمة بالمعنى الأخص: وهي التي عند الأئمة الاثني عشر معصوم (عليهم السلام)، فهي أعلى مراتب العصمة، وهي المظهر الأتم للعصمة الإلهية، فإنه كما عندهم الولاية العظمى، فإن فيهم العصمة الكبرى، والعلم الأتم والاسم الأعظم. وأساس العصمة - عند الكل - هو العلم والانكشاف، ومثل هذا ورد في الحديث الشريف: «العصمة ثمرة العلم»، فالعلم هو ما به الاشتراك بين مراتب العلم. وأما الذي به الامتياز: فتمتاز عصمة الأنبياء بالزهد، فقد اختبرهم الله بذلك، وشرط عليهم في العوالم السابقة على عالم الدنيا، بأن يزهّدوا في دنياهم حتى لا يتلوّثوا بحبّها، فإن حبّ الدنيا رأس كل خطيئة، وإنهم دعاة التوحيد في محيط الكفر والشرك والمعاصي والذنوب.

فضلا عن المحرّمات، كما يأتي بالنوافل والمستحبات فضلا عن الواجبات، ومنهم من يترك حتى نيّة المكروه ولم يخطر ذلك على ذهنه. ٣ - العصمة بالمعنى الخاص: وهي ما عند الأنبياء وأوصيائهم (عليهم السلام)، وإنّها ذاتية أي من ذاتهم، ومعنى الذاتي ليس الضروري والبديهي كما في الفلسفة بل بلطف خاص من الله لما عندهم من العلم اللدني والملكات الخاصة، كما أنّ هذه العصمة مطلقة وكلية، وإنّما منحهم الله ذلك بعد الاختبار في عوالم التكليف كعالم الذرّ وقوله سبحانه: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾. وهذه العصمة من مظاهر عصمة الله سبحانه، فكما كونه لا يفعل القبائح ولا يريد لها لاستحالة ذلك عليه، وهذا لا ينافي كونه مختاراً، كذلك العصمة في الأنبياء لا تتنافى مع اختيارهم، فتدبر.

تعني التقوى بالمعنى الأعمّ، أي إتيان الواجبات وترك المحرّمات، أو بعبارة أخرى العدالة التي تشترط في إمام الجماعة، فإمام الجماعة يكون معصوماً ولو في الظاهر بهذا المقدار، وكل مسلم ومؤمن لا بدّ أن يكون عادلاً في حياته بترك الذنوب والمحرّمات وفعل الواجبات وإتيانها، والعبد يسأل ربّه في مناجاته وأدعيته: «اللهم اغفر لي ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري»، وهذه العصمة أولى مراتب العصمة الأفعالية، فإن الإنسان يعصم نفسه في أفعاله من الذنوب والمعاصي.

٢ - العصمة بالمعنى العام: وهي من أعلى مراتب العصمة الأفعالية وهي التي عند أمثال أبي الفضل العباس وزينب الكبرى والسيدة المعصومة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر (عليهم السلام)، وهي نتيجة العلم الإلهامي والتقوى الخاصة، فيتترك الإنسان المكروهات

كان ولا يزال لموضوع العصمة جدل واسع بين العلماء والفقهاء، حول ما تعني العصمة ومن هم المعصومون وهل هي هبة إلهية أم مكتسبة من قبل الشخص المعصوم؟ وبداية فالعصمة لغة تعني المنع، واصطلاحاً: عبارة عن ملكة قدسية راسخة في الإنسان، تمنعه من الذنوب والمعاصي، ولها مراتب، وإنّها تابعة للعلم، وكلما ازداد الإنسان علماً ازدادت العصمة. وقد صرح القرآن الكريم في آياته الشريفة أن سبب عصمة الأنبياء والأوصياء هو ما أعطاهم الله من العلم اللدني. وقد تكون العصمة تارة مطلقة وهي ما عند الأنبياء وأوصيائهم، وأخرى تكون نسبية وهي الموجودة عند الناس، واختلافهما في سعة الدائرة وضيقها. وتقسم العصمة إلى أربع درجات: ١ - العصمة بالمعنى الأعمّ: وهي



## القرآن الكريم وآية مودة اهل البيت (عليهم السلام)

### الشيخ مهدي الخزاعي

ذكر الله سبحانه وتعالى على لسان الأنبياء الآية الكريمة في سورة الشعراء (وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين)، و نقلها عن عديد من أنبيائه، فقد ذكر سبحانه على لسان الأنبياء تلك الآية على لسان نوح وهود وصالح ولوط وشعيب.

وقد جاء هذا الشعار في سور أخرى نقلها القرآن الكريم عن رسله وأنبيائه، فقد كانوا يخاطبون أمهم بقولهم: ويا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على الله. يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني. فإذا كان هذا موقف الأنبياء من أمهم فكيف يصح للنبي الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم أن يطلب

الأجر بل هو أولى بأن يكون عمله خالصا لله، لأنه خاتم الرسل وأفضلهم، وقد كان يرفع ذلك الشعار أيام بعثته، بأمر منه سبحانه و يتلو قوله تعالى: قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين، هذه هي حقيقة قرآنية لا يمكن إنكارها، ومع ذلك نرى الله سبحانه وتعالى يأمره في آية أخرى بأن يطلب منهم مودة القربى أجرا للرسالة وهذا طلب منه الله وليس من النبي المرسل لانه هو (مبلغ) وقوله تعالى (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى) ويقول سبحانه وتعالى: قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى.

فكيف يمكن الجمع بين هذه الآية، والآية الخاصة بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم

والآيات الراجعة إلى سائر الأنبياء، فانهم عليهم السلام كانوا على نهج واحد؟ الجواب على هذا السؤال المقدر:

نقول إن الآيات التي وردت حول أجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على موارد متعددة:

١- أمر الله سبحانه الى النبي بان يخاطب قومه ولا يطلب منهم الاجر. قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين.

٢- اذ كان الطلب منهم أجرا يرجع نفعه إليهم دون النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله و هو على كل شيء شهيد.

٣- ما يعرف أجره، بقوله: قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه

سبيلا . فكان اتخاذ السبيل إلى الله هو أجر الرسالة . ٤- ما يجعل مودة القربى أجرا للرسالة، بقوله: قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى. إذا عرفت ذلك فنقول: إن مودة ذي القربى و إن تجلت بصورة الأجر حيث استثنت من نفي الأجر، لكنه أجر صوري و ليس أجرا واقعيًا، فالأجر الواقعي عبارة عما إذا عاد نفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولكنه في المقام يرجع إلى المحب قبل رجوعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذلك لأن مودة ذي القربى تجر المحب إلى أن ينهج سبيلهم في الحياة، و يجعلهم أسوة في دينه و دنياه، و من الواضح ان الحب بهذا المعنى ينتهي لصالح المحب.



# من الذاكرة

## محمد سعيد الحبوبي العالم والشاعر

الحبوبي حتى وفاته الأصولي الأول والمرجع الأعلى في المسألة وله في علومه مصنفات ومؤلفات وحواش وتعليقات غيبها التاريخ.

وقد جاء الحبوبي بنظرية الجدل المنطقي في حركة الاستقراء ونظرية استنباط المسألة في ذات المسألة ونظرية الحوار المفتوح في الحلقة الفقهية، وهي النظريات التي أهتم مدرسة الاجتهاد النجفي.

عمل الحبوبي سويًا مع الفكر جمال الدين الأفغاني وعمما نظرية (الدين للحياة) وقد قال عنه الأفغاني: ان الحبوبي عبقرية التوحيد الإسلامي.

وعندما ربط الحبوبي الدين بالحياة منذ لحظة جلوسه في حلقة الفقه شهر سيف الجهاد على الاستبداد العثماني وندد بجماعة الاتحاد والترقي التي دعت إلى تترك اللسان العربي فأيقظ في النفوس لغة العرب وحرك في الأعماق لواعج الاستقلال من امبراطورية الرجل المريض وكان يقول لطلبة العلم في معاهد النجف (من لا وطن له لا دين له) وقد جعل من الاجتهاد جهاداً والجهاد مدرسة الحياة.

ولحق به الأبن الحبوبي فعاش تتقلفي تلك البوادي ثلاث سنوات فجرت فيه ينبوع الشعر وخياله، حتى عاد بعد ذلك إلى النجف الأشرف وهو في الثامنة عشر من عمره.

ومنذ لحظة الشعرية الأولى انتمى الحبوبي إلى المنتدى الشعري في النجف، فكتب وأنشد أمام جيل الرواد أمثال جواد الشيبلي وجعفر الشرقي وعباس القريشي وجعفر الحلبي، ولم يصدقوا أن للحبوبي مثل هذه الموهبة الشعرية حتى فاجأهم بارتجال الشعر وكذلك نتاجاته الجديدة من التخميسات والموشحات الشعرية، وظل يكتب الشعر لفترة طويلة وجعل منه في أحيان كثيرة غطاءً ليخفي به عقيدته الجهادية ضد العثمانيين الذين كانوا مسيطرين على العراق آنذاك..

وللحبوبي ديوان شعري طبع في بيروت عام ١٩١٣، وفيه رمز وتشبيه ومجاز واستعارة، وفيه البلاغة..

وفي عقده الرابع هجر الحبوبي الشعر كرهاً، وعاد يتأصل في دراساته الفقهية وتعلمذ على يد كبار فقهاء حوزة النجف فصار



بعيد، وأصلهم من الحجاز وهم من السادة الحسينية وكان جدهم الأمير حميضة بن أبي نسا أول النازحين للعراق في عام ألف وثلاث مئة للميلاد، وعرفوا بلقب (حبوبي) على عهد جدهم السيد مصطفى جمال الدين، وهو لقب مجازي نحت من حب الناس لهم، وعرف اللقب بالألف واللام فصار (الحبوبي) وأول من استعمله الشاعر الشهير (محمود الحبوبي) المتوفى سنة ألف وتسعمائة وتسع وستين. في العاشرة من عمره سرت في عروقه روح الأدب، وتعلمذ على يدي والده، ومن ثم رعاه خاله الشيخ عباس الأعسم فقرأ عليه علوم النحو والبيان والمعاني، وزرع في أعماقه بذرة الشعر، وقد رحل والده إلى منطقة حائل ببادية نجد ولهم فيها امتدادات نسب

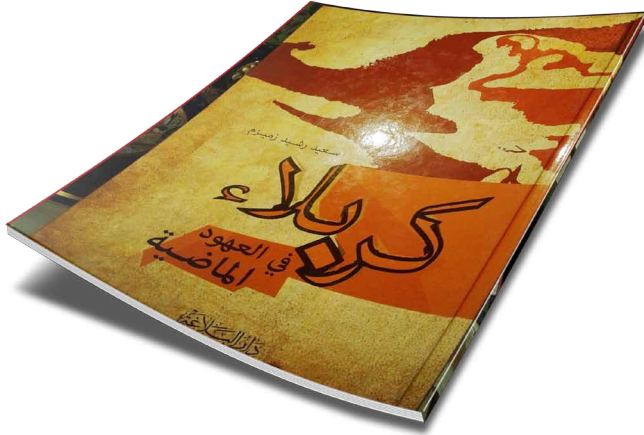
من بين أشهر الرموز الوطنية العراقية الذي قاوم المحتلين وقارعهم بعلمه وشعره وجهاده هو السيد محمد سعيد الحبوبي، المولود عام ١٨٤٩ م في مدينة النجف الأشرف، والذي سجل مواقفه النبيلة الشريفة في سجل التاريخ حتى مقتله واستشهاده دفاعاً عن الدين والوطن.

بدأ الحبوبي شاعراً على رأس المدرسة الشعرية النجفية في زمانه، وكان إضافة إلى ذلك عالماً وفقهاً ومجتهداً أضاء بعطائه الوطن وتنتسب اليوم إليه عائلة الحبوبي المعروفة في البلاد.

والحبوبي هو محمد سعيد بن محمود بن قاسم بن كاظم بن حسين حمزة بن مصطفى جمال الدين، ولد في مدينة النجف الأشرف في خير الأسر التي وطئت أرض الغري منذ زمان

# كربلاء في العهود الماضية

## كتاب يصدر من بيروت للكاتب سعيد رشيد زميزم



صدر في كربلاء للكاتب والباحث سعيد رشيد زميزم كتاب جديد بعنوان (كربلاء في العهود الماضية) عن دار البلاغة في بيروت.

وقال الكاتب سعيد رشيد زميزم ان الكتاب يحتوي على (٢٣٢) صفحة يتحدث عن تاريخ كربلاء المقدسة في عهود مرت بها المدينة منذ قبل الاسلام ثم العهد الاسلامي والعهد الاموي والعباسي والبويهي والسلجوقي والعهود الاخرى، مضيفاً بأنه اعتمد على اكثر من مائة مصدر معتبرا هذا الكتاب جزءاً من موسوعة كربلاء التي يعمل على انجازها وقد صدر منها (٧) اجزاء.

عنوان كربلاء وثورة العشرين، وقد تم منع نشره من قبل مديرية الرقابة والإعلام، وأعاد طبعه عام ٢٠٠٨.

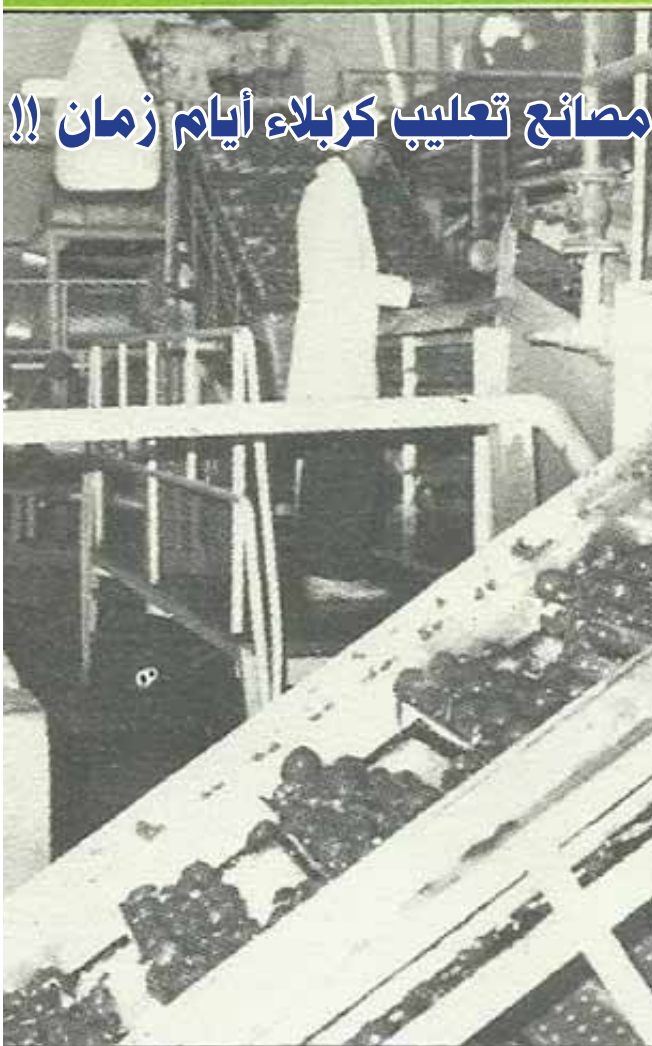
والكاتب سعيد رشيد زميزم من مواليد كربلاء ١٩٥١ بدأ الكتابة في منتصف السبعينيات واول كتاب صدر له تحت

## الأوائل في النجف الأشرف

من بين الذكريات القريبة للأماكن والشخصيات في مدينة النجف الأشرف، والتي شاركنا بها الاستاذ علي ناجي المعدل هي أنه لم يكن في النجف الأشرف شوارع، وأول شارع فتح في المدينة هو شارع الطوسي ثم شارع الرسول عام ١٩٥٣ م ثم بعده شارع الصادق (عليه السلام) وشارع زين العابدين (عليه السلام). أما بالنسبة للأطباء القدماء في النجف الأشرف فهم (الدكتور محمد صفوت من أهالي بغداد وعيادته في محلة المشراق، الدكتور محمد العيد وهو سوري الجنسية، الدكتور محمود شوكت سوري الجنسية أيضاً وكانت عيادته مقابل مشروع الماء، الدكتور خليل الجميل الجواد، الدكتور عبد الكريم مجيد الكروي الذي كان في شارع الخورنق - الأطباء) وقد كانت أجور فحص الطبيب آنذاك ١٠٠ فلس.

وقد اشتهرت المدينة المقدسة بالحكماء أيضاً تتمثل مهمتهم بـمداواة المرضى أيضاً، ومنهم (السيد أبو الحسن صانع المسيح، السيد مصطفى الشاه عبد العظيم، الميرزا جميل ميرزا خليل وكان ينتقل على الدابة، الميرزا محمد ميرزا خليل، الميرزا صادق الميرزا خليل).

وبالنسبة لأول مطعم افتتح في النجف الأشرف فكان مطعم المرحوم (ما شاء الله) في الدورة للصحن الشريف، بينما كان أول فندق افتتح في خمسينيات القرن الماضي هو فندق الشرف مقابل مسجد الخضراء.





# الأمن الغذائي وتحديات العصر



يأخذ موضوع الأمن الغذائي مفاهيم عديدة وأصبح موضوعاً شائعاً ورائج الحديث به هذه الأيام في ظل ما تعانيه دول العالم من قلة الغذاء وصعوبة توفير الطعام الكافي لسد حاجة المستهلكين.

الباحث علي منصور

يقول: (من أصبح منكم اليوم آمناً في سربه معافاً في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بما فيها). كما تجلت نظرة الإسلام إلى الأمن الغذائي في سيرة

تستحق الشكر والعبادة لله عز وجل ولا يجوز أن تقابل بالنكران ﴿فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف﴾.

ولم تغفل السنة النبوية الشريفة عن ذكر أهمية الأمن الغذائي في حياة الفرد والجماعة، وجعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذلك ركناً ثالثاً من أركان الحياة الآمنة المستقرة حيث

وربما الملايين، وتخلف أناسا ضعفاء بسبب تعرضهم خلال فترة من حياتهم بعواقب قلة الغذاء.

وقد لفت القرآن الكريم أنظار البشرية إلى أهمية الغذاء في حياة الأمم والشعوب، وذلك من خلال ربطه بالأمن والاستقرار السياسي. وقد تجلّى ذلك المعنى من خلال سورة قريش، حيث أمتن الله عز وجل على قريش بما أفاء عليهم من نعمة الأمن الغذائي حيث قال: ﴿الذي أطعمهم من جوع﴾ ونعمة الأمن والاستقرار السياسي وجعل ذلك من النعم العظيمة التي

ويقصد بالأمن الغذائي مدى قدرة بلد ما على تلبية احتياجاته من الغذاء الأساسي من متوجه الخاص أو استطاعته على شرائه من الخارج تحت أي ظرف ومهما كان ارتفاع أسعار الغذاء العالمية. ويحدث أن يصبح الأمن الغذائي غير مكفول وعلى الأخص في البلاد الفقيرة المعتمدة على الأمطار في إنتاج محاصيل غذائها وغذاء الماشية لديها عندما يقل المطر ويعم الجفاف، فلا تستطيع تغذية سكانها وتكون عاجزة بسبب الفقر من الاستيراد. حيث تحدث فيها مجاعات تودي بحياة مئات الألوف من الناس



# سبل تطوير المناهج الدراسية في العراق

في دراسة لأثر تطوير المناهج الدراسية العراقية في تنمية القدرات والقابليات عند طلبة المدارس ومن خلال الاطلاع على أزمة الواقع التعليمي في العراق وأسبابها، توصل الباحث علي عباس في بحثه الموسوم (تنمية المناهج الدراسية) الصادر عن دائرة البحوث بمجلة النواب إلى جملة من النتائج والمعالجات التي يمكن من خلالها معالجة الواقع التعليمي وهي كالآتي:

١. إضفاء مادة التنمية (تنمية موارد بشرية، تنمية مجتمع المعرفة) على المناهج الدراسية ومادتها العلمية من تدريب وتطوير وتأهيل قدرات وطاقت ومهارات طلبة المدارس الذاتية والفكرية، إضافة الى المادة العلمية الأساسية لتهيئتهم ثقافياً واجتماعياً.

٢. استخدام التقانة الجديدة (الحاسوب، الانترنت، السمنر) ضمن المنهج الدراسي المقرر كمادة اساسية وطريقة تدريسية جديدة في التعليم.

٣. تدريب وتطوير وتأهيل (الملاك التعليمي) مهنيًا ومهاريًا على التقانة الجديدة وطريقتها التدريسية في التعليم لردم الفجوة بين المعلم والطلاب في مهارة استخدام هذه التقانة.

٤. ادخال مفاهيم ومعارف تقنية جديدة في المناهج الدراسية مثل (الحداثة، العولة، التخصص، المعرفة الرقمية وثورة الاتصالات، ثورة المعرفة والمعلوماتية) وغيرها من المفاهيم الثقافية.

٥. إدخال مفاهيم ثقافية وإنسانية جديدة في المناهج الدراسية لبناء وتحسين ثقافة الطالب مثل (المجتمع المدني، التسامح، الحوار مع الآخر، التعايش السلمي، حقوق الإنسان، حقوق الطفل، حقوق المرأة، العنف الأسري، الطائفية) وغيرها من المفاهيم.

٦. التركيز على القرى والأرياف في برامج التنمية والتأهيل، والتدريب لرفع المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي كونهم الأكثر حاجة إلى ذلك.

٧. تفعيل دور المرشد التربوي (النفسي، الاجتماعي) في المدارس ولمراحل التعليم المختلفة لتصويب مسار العملية التربوية وإنجاحها.

٨. إقامة الورش والندوات والمؤتمرات العلمية المستمرة لأولياء أمور الطلبة وذلك لإشراكهم في مسؤولية متابعة ومراقبة المستوى العلمي والأخلاقي والتربوي للطلبة ويكون ذلك كل شهرين وعلى مدار العام الدراسي.

المصطفى (عليه أفضل الصلاة والسلام) من خلال أمره بإنشاء سوق خاص بالمسلمين وذلك عند قدومه المدينة المنورة، حيث كان سوق المدينة محصوراً بأيدي اليهود، مما يشكل تهديداً لأمن المسلمين الاقتصادي والغذائي، ومن ثم السياسي، وقد عمل الإسلام على وضع الأسس النظرية لتحقيق الأمن الغذائي من خلال حث النبي على الزراعة وإعمار الأرض وإحياء الموات من الأرض بالزراعة «من أحيأ أرضاً موتاً فهي له»، «إذا قامت الساعة ويبد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا تقوم حتى يغرسها فليغرسها».

فالأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي من الغذاء شرط لازم لحفظ كرامة الأمة وصيانة وحدتها وحماية ديارها ولدرء تحكم الأعداء في مقدراتها وتدخلهم في قراراتها وسياساتها.

وتعد سورة يوسف - عليه السلام - من أكثر السور وضوحاً ودلالة في عرض نظرية الأمن الغذائي، وقد تجلّى ذلك في قصته (عليه السلام) مع عزيز مصر والرؤية التي رآها في منامه، فقد أشارت

وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى السبق الحضاري والاعجاز العلمي في الآيات المذكورة، إذ اشارت إلى حفظ الغذاء في سنبله. وقد دلت الدراسات العلمية الحديثة أن الحفظ بهذه الطريقة يعد من أكثر الوسائل نجاحاً ونجاعة في حفظ القمح، حيث تعمل القشور المحيطة بحبوب القمح في السنبل على منع مهاجمة القمح من قبل الحشرات الضارة والمؤثرات الجوية الخارجية.





# نورُ الله

موسى جعفر المههمار

صدر طه ام علي أزهرا  
 في ربي الطف وأي منشرا  
 كي يضيء الكون نوراً مقمرا  
 وبدا حقاً سراطاً ظاهراً  
 زال لون الدم جاد الاخضرا  
 فترامى مذغداً منتصرا  
 كربلاء الدم أمست منبرا  
 وارتقى يوم حسين منظرا  
 قمراً في ليل ظلم كُوراً  
 حارس الركب غداً مفتخرا  
 قد وفى بالعهد والحق انبرى  
 شارعاً رأيات نصر صابرا  
 ما تشاء لرضائك ناذرا  
 مذغداً فيها نصيراً ثائرا  
 وحبها الله سراً قاهراً  
 نورها يسعى وضياء المنحرا  
 كل من حل بها مستبشرا  
 ثم طاف ساعياً مُعتمراً  
 فوق نجومات الثريا ناثرا  
 لبي لبحوراء صوتاً مجهراً  
 لغياب الروح حكماً صوراً  
 نفدي بالارواح والأمر سراً  
 كور الكون لها مستبصراً  
 اجب الحوراء يا خير الورى  
 نحو ام الخدر والدمع جرى  
 هاج بركان الوفا مُقتدرا  
 كي يُواسي صبرها مُنبهراً  
 منذ امسى سبط طه حائرا  
 ولك الأعين ترعى الحاضرا  
 وشعوب ترتجي المنتظرا  
 ويذل الجبوت والنصر يُرى

من ترى فوق الثرى ياهل ترى  
 ام كتاب الله يزهو نوره  
 ام لواء الحمد يسمو شامخاً  
 ام مثاني الكتاب ازهرت  
 ام وميضاً ضياء في ارجائنا  
 فتهدى قاب نورين الوفا  
 هاهو النور ارتقى ارض الضياء  
 بسملت انافتحننا والضحي  
 آية التطهير فيهم قد سمت  
 ذا لواء الحق يسمو للعلى  
 ناصر الدين وبالنفوس وجود  
 واهباً كضيه عنوان الوفا  
 خذ قرابين الضدا يا مالك  
 كربلاء عانقت فردوسها  
 وارتقت عند ما ليك قادر  
 هي فخر الكون والعرش انتقى  
 هي مشكاة ومالك آمن  
 هي بيت الله من لبي بها  
 انت صوت الحق والحق انبرى  
 ونداء النحر ضج الثقلين  
 اعزمي يا نفس خير الثائرين  
 هكذا شاء لنا حكم القضاء  
 صرخة هزت عروش الفاسقين  
 ندبت ان كنت حياً يا حسين  
 زلزل اللحد وهامال للضياء  
 حارساً أمسى لركب الحائرات  
 ودناها هودج نور نحوها  
 ملء فيها صدحت يا ناصر  
 فلك الانصار لبيت للضياء  
 هكذا حال بلاد الانبياء  
 يكسبوا بالعدل ربوع الرافدين

# حلاوة الإيمان

مكي كاظم عطا الله الجزائري

حلاوة الإيمان  
ترنيمة عذبة.. جميلة  
تجعل الخلود حقيقة في الدارين  
لا خيال - كاليال -  
يتسع افقه بدرجات الإيمان  
وتسلو الروح بكمالها  
لتعرج الى الافاق الألفة  
مارة بحدائق البهجة والجمال  
سامقة بأورادها الدنيوية  
بعدهما نالته بصبرها الجميل  
وقرة عين ..  
تأخذ بلب الروح..  
الى ما شاء الله..  
من النعيم المقيم.. الأخاذ  
يستمد بريقه..  
من نور الله السرمدي  
وهذه نفحة صغيرة من عنده  
كبيرة لنا  
تأسر الأرواح..  
التي دأبت يوماً ما .. بنزر قليل  
أعطاها بارئها تلك الهالة المضيئة..  
وما بها من خواص.. ينفرد بها الذائبون  
بحب الله..

# عشقتُ الحسين

مبيعد كاظم اللاوندي

في عالم الأرواح (الذر) عشقتُ الحسين (عليه السلام) ومُنذ ان كنتُ في صُلبِ ابي وانا اعشقتُ الحسين وعندما صرتُ جنيناً في رحم امي وانا اعشقتُ الحسين وبعد ان نزلت الى عالم الدنيا وانا اعشقتُ الحسين فأمي كانت تغذيني حُب الحسين ثم كبرت وكبر معي حب الحسين وكان ابي يحملني الى حبيبي الحسين وارثشف من حضرته الطاهرة تلك النفحات الروحوية .. ثم كبرت وكبر حُبي للحسين (عليه السلام) اكثر فأكثر وترسخت جذور حُبه في اعماق روحي.. فأصوات المواكب الحسينية والقصائد التي تعنتت بحب آل البيت والمنبر الحسيني ومواقف وبطولات ومآثر ومناقب وسمات وصفات آل البيت كانت وما زالت تغذيني بحبهم..  
والى الممات وانا على درب الحسين اخدم زواره وتحت قبته المباركة ابتهل بالدعاء وفي مدرسته اتعلم .. واتعلم ..  
وطمعي بعد الممات ان يحشرنى الله تحت راية الحسين فهويتي حبه .. نعم حبه وعشقه.. فأنا قد ..  
عشقتُ الحسين (عليه السلام) ..





## قلب الأم

أغرى امرؤ يوماً غلاماً جاهلاً  
 قال انثني بضوئاد أمك يافتى  
 فامضى وأغرر خنجراً في صدرها  
 لكنه من فرط سرعته هوى  
 ناداه قلب الأم وهو معفر  
 فكان هذا الصوت رغم حنوه  
 وصدى فظيع خيانة لم يأتها  
 ويقول يا قلب انتقم مني ولا  
 واستل خنجره لي طعن قلبه  
 ناداه صوت الأم كف يداً ولا تطعن

بنقوده كيما ينال به الوطر  
 ولك الدراهم والجواهر والدرر  
 والقلب أخرجه وعاد على الأثر  
 فتدحرج القلب المعفر إذ عثر  
 ولدي حبيبي هل أصابك من ضرر؟؟  
 غضب السماء على الولد قد انهمر  
 ولد سواه منذ تاريخ البشر  
 تغفر فإن خطيئتي لا تغفر  
 طعناً فيبقى عبرة لمن اعتبر  
 فؤادي مرتين على الأثر



ان التجاوز فيك أطمعني  
 ان احمل الوزر في سري وفي  
 علي  
 هل تحرق النار قلباً انت تعرفه  
 ؟...  
 يا ربُّ قد كان مفطوراً على الوهن  
 يا سيدي :  
 والذنبُ يُجهدني والعدلُ يُخرسني  
 من ذاك من زللي إلاك يكلؤني  
 من ذا من الدركات يرحمني  
 من ذا من الظلمات يُنقذني  
 أقيت أحلامي ورائي  
 واتيئ أسعى للنداءِ  
 مستسلماً لك يا رجائي  
 يا من برأت الخلق  
 من تربٍ وماءِ  
 إني لأرجو العفو يسترني  
 ويوقف زحفَ دائي  
 أنا لا أريدُ سوى صديق  
 فيما تبقى من محطات الطريق  
 ما أصعبَ السفرَ الطويلَ  
 من غير ما زادِ يقوُّمني به  
 ويؤنسني رفيق يصحو إذا نمتُ  
 ويعيش إن مُتُ ويجيبُ عني  
 عندما يأتييني الصمتُ  
 ويقولُ ما شئتُ...

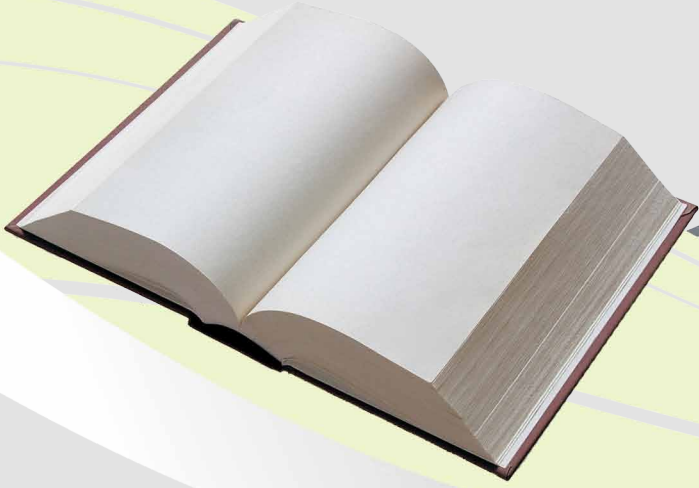
وحماقتي  
 وجنت عليّ إلى  
 الذنوبِ شراھتي  
 نفسي يُقلبها الهوى  
 وما عادت بريئة  
 حكمت على كلِّ الجوارح  
 ان تُسخرها  
 وتجربُ أظھرھا  
 لأحضان الخبيثه  
 ومسيرةٌ كمسيرتي  
 لا بدّ تفتقدُ الدريئة  
 حتى اذا  
 ما اغرقتني بالندامة..  
 عادت اليّ تلومني  
 وتقولُ لي اني بريئة  
 اني دعوتك مرة  
 فأجبتني بتشوقٍ وتلففٍ  
 ولذاك لستُ أنا المسيئة  
 يا سيدي :  
 اني لأعجبُ من روعي ومن بدني  
 كيف إستقرا على حال من الزمن !!!  
 الروحُ تسبح في جو النقاءِ علاً  
 والجسمُ يعرفُ بالأرجاس والذرّن  
 كلُّ لديك وكلّ انت مصدره  
 وما سلكت طريقاً وهو من لدني

يا صاحبَ الباب التي  
 لو ان كلَّ الناس فيها  
 تُحشدُ ..  
 لا توصدُ..  
 يا سيدي يا واحدُ  
 يا رب من قد  
 احسنوا  
 يا ربَّ من لم  
 يُحسنوا  
 يا رب كلِّ الناس  
 ان قد آمنوا  
 او انهم ما آمنوا  
 يا ربَّ كلِّ الفاسدين  
 واصلحوا  
 يا ربَّ كلِّ الصالحين  
 وافسدوا  
 وجميعهم نجحوا  
 لأنك ربهم بالحالتين وافلحوا

\*\*\*

يا سيدي يا واحد  
 قد جئتكَ اليومَ  
 بما لا يحمُدُ  
 هل أن وجهاً  
 قد عنا لك يُطرُدُ  
 انا غارقٌ بجهالتي





# مِكتبة الأحرار

## بين يدي الكتاب والباحثين..

### ٥٠ كتاباً تناول حادثة ولادة أمير المؤمنين في الكعبة المشرفة (عليه السلام)

- ١ - الحسن بن محمد بن الحسن القمي في تاريخ قم الذي ألفه وقدمه إلى صاحب بن عبّاد سنة ٣٧٨، وترجمه إلى الفارسيّة الشيخ الحسن بن علي بن الحسن القمي سنة ٨٦٥، راجع ص ١٩١ من الترجمة.
- ٢ - الشريف الرضي المتوفى ٤٠٦ (الترجم في ج ٤ ص ١٨١ - ٢٢١) ذكرها في خصائص الأئمة وقال: لم نعلم مولوداً في الكعبة غيره.
- ٣ - شيخ الأئمة معلّم البشر أبو عبد الله المفيد المتوفى ٤١٣ في المقنع، ومسار الشيعة ص ٥١ ط مصر، والإرشاد ص ٣ وقال: لم يولد قبله ولا بعده مولودٌ في بيت الله سواء، إكراماً من الله جل اسمه بذلك، وإجلالاً لمحلّه في التعظيم.
- ٤ - الشريف المرتضى المتوفى ٤٣٦ (مرّت ترجمته في ج ٤ ص ٢٦٤ - ٢٩٩) ذكرها في شرح القصيدة البائية للحميري ص ٥١ ط مصر وقال: لا نظير له في هذه الفضيلة.
- ٥ - نجم الدين الشريف أبو الحسن عليّ بن أبي الغنائم محمّد المعروف بابن الصوفي ذكرها في كتابه (المجدي) المخطوط.
- ٦ - الشيخ أبو الفتح الكراجكي المتوفى ٤٤٩ في (كنز الفوائد) ص ١١٥.
- ٧ - الشيخ حسين بن عبد الوهاب معاصر الشريف المرتضى في (عيون المعجزات).
- ٨ - شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي المتوفى ٤٦٠ في التهذيب ج ٢، ومصباح المتهجّد ص ٥٦٠، والأمالي ص ٨٠ - ٨٢.
- ٩ - أمين الإسلام الفضل بن الحسن الطبرسي المتوفى ٥٤٨ صاحب (مجمع البيان) في (إعلام الوري) ص ٩٣ وقال: لم يولد قط في بيت الله تعالى مولودٌ سواه لا قبله ولا بعده.
- ١٠ - ابن شهرآشوب السروي المتوفى ٥٨٨ في (المناقب) ١ ص ٣٥٩، و ج ٢ ص ٥٠.
- ١١ - ابن البطريق شمس الدين أبو الحسين يحيى بن الحسن الحلبي المتوفى ٦٠ في كتابه (العمدة) وقال: لم يولد قبله ولا بعده مولودٌ في بيت الله سواء.
- ١٢ - رضيّ الدين عليّ بن طاووس المتوفى ٦٦٤ في كتابه (الإقبال) ص ١٤١.
- ١٣ - عماد الدين الحسن الطبري الأملي صاحب (الكامل) المؤلف سنة ٦٧٥ في كتابه (تحفة الأبرار) في الفصل الثامن من الباب الرابع.
- ١٤ - بهاء الدين الإربلي المتوفى ٦٩٢ (مرّت ترجمته في ج ٥ ص ٤٤٥) في كتابه (كشف الغمّة) ص ١٩ وقال: لم يولد في البيت أحدٌ سواه قبله ولا بعده، وهي فضيلةٌ خصّه الله بها إجلالاً له، وإعلاءً لرتبته، وإظهاراً لتكريمته.

- ١٥ - أبو علي ابن الفَتَّال النيسابوري المترجم في كتابنا (شهداء الفضيلة) ص ٣٧ ذكرها في (روضه الواعظين) ص ٦٧ .
- ١٦ - هندوشاه بن عبد الله الصاحبى النخجوانى في (تجارب السلف) ص ٣٧ .
- ١٧ - العلامة الحسن بن يوسف الحلبي المتوفى ٧٢٦ في كتابه: كشف الحق، وكشف اليقين ص ٥ ونص على أنه لم يولد أحدٌ سواه فيها لا قبله ولا بعده .
- ١٨ - جمال الدين بن عنبة المتوفى ٨٢٨ في (عمدة الطالب) ص ٤١ .
- ١٩ - الشيخ علي بن يونس العاملي البياضى المتوفى ٨٧٧ في (الصراط المستقيم) .
- ٢٠ - السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني، في (المشجر الكشاف للسادة الأشراف) ص ٢٣٠ ط مصر .
- ٢١ - الشيخ تقي الدين الكفعمي الآتي ترجمته في هذا الجزء إن شاء الله، في المصباح ص ٥١٢ .
- ٢٢ - أحمد بن محمد بن عبد الغفار الغفاري القزويني في (تاريخ نكارستان) المؤلف سنة ٩٤٩ ص ١٠ ط سنة ١٢٤٥ .
- ٢٣ - القاضي نور الله المرعشي المستشهد ١٠١٩، المترجم في كتابنا (شهداء الفضيلة) ص ١٧١ في كتابه: إحقاق الحق .
- ٢٤ - الشيخ عبد النبي الجزائري المتوفى ١٠٢١ في «حاوي الأقوال» .
- ٢٥ - الشيخ محمد بن الشيخ علي اللاهيجي في «محبوب القلوب» .
- ٢٦ - المولى المحسن الكاشاني المتوفى ١٠٩١ في كتابه «تقويم المحسنين» .
- ٢٧ - الشيخ نظام الدين محمد بن الحسين التفرشي الساجي تلميذ شيخنا البهائي في تأليفه «تكملة الجامع العباسي» لشيخه المذكور .
- ٢٨ - الشيخ أبو الحسن الشريف المتوفى ١١٠٠ في كتابه الضخم الفخم القيم (ضياء العالمين) وقال: كانت مشهورة في الصدر الأول .
- ٢٩ - السيد هاشم التوبلي البحراني صاحب التأليف القيمة المتوفى ١١٠٧ في (غاية المرام) وقال: بلغت حد التواتر معلومة في كتب العامة والخاصة .
- ٣٠ - العلامة المجلسي المتوفى ١١١٠ / ١١ في جلاء العيون ص ٨٠ فقال ما معناه: مشهور بين المحدثين والمؤرخين من الخاصة والعامة .
- ٣١ - السيد نعمة الله الجزائري المتوفى ١١١٢ في (الأنوار النعمانية) .
- ٣٢ - السيد علي خان الشيرازي ١١١٨ / ٢٠ في (الحقائق الندية في شرح الفوائد الصمدية) .
- ٣٣ - السيد محمد الطباطبائي جد آية الله بحر العلوم عن بعض تأليفه سنة ١١٢٦ في رسالته الموضوعه لتواريخ مواليد الأئمة ووفياتهم .
- ٣٤ - السيد عباس بن علي بن نور الدين الموسوي الحسيني المكي المتوفى ١١٧٩ في كتابه (نزهة الجليس) ج ١ ص ٦٨ .
- ٣٥ - أبو علي الحائري المتوفى ١٢١٥ في رجاله الدائر (منتهى المقال) ص ٤٦ .
- ٣٦ - السيد محسن الأعرجي المتوفى ١٢٢٧ في (عمدة الرجال) .
- ٣٧ - الشيخ خضر بن شلال العفكاوي النجفي المتوفى ١٢٥٥ في مزاره المسمى بأبواب الجنان وبشائر الرضوان .
- ٣٨ - السيد حيدر الحسيني الحسيني الكاظمي المتوفى ١٢٦٥ في (عمدة الزائر) ص ٥٤ .
- ٣٩ - السيد مهدي القزويني المتوفى ١٣٠٠ في (فلك النجاة) ص ٣٢٦ .
- ٤٠ - المولى السيد محمود بن محمد علي بن محمد باقر في (تحفة السلاطين) ج ٢ فقال ما معناه: مشهور كالشمس في رابعة النهار .
- ٤١ - المولى السلطان محمد بن تاج الدين حسن في (تحفة المجالس) ص ٨٨ ط سنة ١٢٧٤ .
- ٤٢ - السيد ميرزا حسن الزنوزي نزيل خوي في كتابه الضخم (بحر العلوم) .
- ٤٣ - الحاج المولى شريف الشرواني من تلامذة السيد العظيم صاحب الرياض في كتابه: الشهاب الثاقب في مناقب علي بن أبي طالب .
- ٤٤ - المولى علي أصغر البروجردي في عقائد الشيعة ص ٣١ ط سنة ١٢٦٣ .
- ٤٥ - الحاج ميرزا حبيب الخوئي في كتابه الكبير: شرح نهج البلاغة ج ١ ص ٧١ .
- ٤٦ - أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني الأعرجي في «مناهل الضرب في أنساب العرب» .
- ٤٧ - الحاج الشيخ عباس القمي المتوفى ١٣٥٩ في (سفينة البحار) ج ٢ ص ٢٢٩ .
- ٤٨ - السيد محسن الأمين الحسيني العاملي في (أعيان الشيعة) ج ٣: ٣ .
- ٤٩ - الشيخ جعفر نقدي في كتابه (نزهة الحيين في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)) ص ٢ - ٨ .
- ٥٠ - شيخنا الاوردبادي ألف في الموضوع كتابا فخما، وقد أغرق نزعا في التحقيق ولم يبق في القوس منزعا .







## المواد الغنية بالفيتامينات كالحليب والفاكهة والخضروات..

### أفضل علاج للتجاعيد وتقدم سن البشرة

ذلك الى ظهور التجاعيد والتي تكون مصدر ازعاج واحراج للبعض ولغرض الحفاظ على نضارة ورونق البشرة وظهورها بشكل جيد .  
النصيحة الطبية :-  
هناك عدة طرق للعلاج لغرض التخلص من الاصابة بهذا المرض منها ( ننصح بتناول الفواكه والخضار وكذلك الحليب والبيض وغيرها من المواد الغذائية الغنية بفيتامين D . C . A . E الضرورية للبشرة ، الاحتماء من ضوء الشمس الذي يحتوي على الاشعة فوق البنفسجية التي تسبب تقدم السن وظهور تصبغات وسرطانات جلدية من خلال وضع واق ملائم ضد هذه الاشعة ، الاقلال من اكل الحلويات والمشروبات الغازية والتوابل «البهارات» الحارة ، الامتناع عن التدخين حيث له أضرار سلبية على البشرة ، وضع اقنعة خاصة للبشرة وذلك للحفاظ على نضارتها من خلال اشارة الطبيب المختص ، ممارسة الرياضة المفيدة للجسم ، في الآونة الاخيرة هناك علاجات خاصة لإزالة التجاعيد وهي ابر البوتكس والفلر ونصح بحقنها من قبل الطبيب المختص والتي تساعد على ازالة التجاعيد من خلال جعل العضلات القابضة والمسببة للتجاعيد للتجاعيد في حالة استرخاء دائم وحسب مدة بقاء مفعول الابرة والتي يكون تأثيرها سريعا في الاستجابة وبتأثير عالية ، ايضا توجد هناك طرق حديثة لمعالجة التجاعيد وتقدم سن البشرة من خلال جلسات «الميزو ثرابي» ويتم ذلك من خلال حقن البشرة بمواد ومكملات غذائية خاصة تعيد للبشرة لونها الطبيعي ونعومتها ورونقها ونضارتها).



### اعداد/ قاسم عبد الهادي

التجاعيد وتقدم سن البشرة هي خطوط واخاديد مستعرضة وطولية تظهر على الجلد في منطقة الوجه على الاغلب وفي مناطق اخرى كالرقبة واليد . . . . . ولمعرفة المزيد عن هذا المرض مجلة « الاحرار» التقت الدكتور مسلم جاسم المسعودي اختصاص جراحة الحروق والجراحات التجميلية في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي بين لنا ما يلي ؟

نبذة مختصرة عن المرض :-  
تظهر هذه التجاعيد على الوجه في حالة تغيير تعبيره كالابتسامة او الغضب او الحزن وتكون هذه التجاعيد في بادئ الامر بسيطة ولكن بتقدم السن تترك اثارا واخاديد عميقة مشوهة لمنظر الجلد وتكون بارزة وظاهرة بشكل دائمى . . . . . يستطيع كل شخص ان يميز

تقدم سن البشرة من خلال ظهور التجاعيد والتصبغات الجلدية وزوال نعومة البشرة ونضارتها وفي بعض الاحيان ظهور تشققات وقشور جلدية وكذلك الشعور بجفاف الجلد وخشونة .  
اسباب الاصابة بالمرض :-  
تظهر التجاعيد في الوجه وغيره من المناطق اثر تقدم السن وذلك كون الجلد يفقد بعض مكوناته الرئيسية التي تحافظ على نضارة ومرونة الجلد ويصبح حينها الجلد اقل سمكا بتقدم العمر وبسبب فقدان الكولاجين ومطاطية الجلد واستمرار انقباض العضلات في الوجه يؤدي



## عود البخور والعمر

خالد غانم الطائي

ينبغي للمعتبر ان يلتفت الى عود البخور متأملاً فكأنه العمر .. بدأ اشعال هذا العود بخروج المرء من رحم امه فهو في تناقص مستمر وخيوط الدخان المنبعثة منه قد ذهبت ادراج الرياح هي بمثابة لحظات العمر المنصرمة التي لا عودة تُرتجى منها وقد تنطفئ شعلة هذا العود في اي وقت .. وهذه الشعلة هي بمنزلة اللحظة التي يحيها الانسان فليكن حرص المؤمن على ما يصدر منه قولاً وعملاً مثل تلك الرائحة الطيبة الفواحة والتي ستبقى عابقة حتى وان انطفأ اشعال ذلك العود.

## قصتان قصيرتان..

### الطبيب والكحل

شكا رجل إلى طبيب وجعا في بطنه فقال: ما الذي أكلت؟ قال: أكلت رغيفا محترقا .. فدعا الطبيب بكحل ليكحل المريض، فقال المريض: إنما أشتكي وجع في بطني لا في عيني قال الطبيب: قد عرفت، ولكن أكحلك لتبصر المحترق، فلا تأكله.

### الحسود والبخيل

وقف حسود وبخيل بين يدي أحد الملوك، فقال لهما: تمنيا مني ما تريدان فأني سأعطي الثاني ضعف ما يطلبه الأول. فصار أحدهما يقول للآخر أنت أولا، فتشاجرا طويلا، و كان كل منهما يخشى أن يتمنى أولا، لئلا يصيب الآخر ضعف ما يصيبه. فقال الملك: إن لم تفعلوا ما أمركما قطعت رأسيكما. فقال الحسود: يا مولاي إقلع إحدى عيني!!!

## من هو قدوتنا؟

يتخذ البعض من الشباب والفتيات الفنانيين المشهورين في العالم قدوة لهم في الحياة، فيذهبون إلى تقليدهم في كل شيء بدءاً من المظهر الخارجي وأخيراً بالكلام والسلوكيات الصادرة وكأنهم بذلك وصلوا إلى درجة عالية من الرقي الاجتماعي واخذوا نصيبهم من الشهرة أيضاً.. ولكن.. هل هؤلاء هم القدوة الحقيقيون؟! إننا بالتأكيد لا حاجة لنا ان ننظر ونبحث عن قدوة لأن عندنا القرآن الكريم فيه كل ما تتطلب الحياة من ما يجب ان نعمل وما يجب ان لا نعمل وعندنا الأنبياء والرسل والأئمة المعصومون (عليهم السلام) والقادة، وعندنا من النساء خديجة التي اختارت الرجل الفقير لخلق الرفيع وصفاته الحميدة، وقدمت كل مالها في سبيل الله، وسمية التي استشهدت صبراً على التعذيب في سبيل الله (عز وجل)، وعندنا أم عمارة التي دخلت بسيفها تذب عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وغيرهن كثير فهل نبقي نبحث عن قدوة وتاريخنا مليء بالعظماء وما علينا إلا ان نقرأ عن صبرهم وثباتهم وسلوكهم ونقتدي بهم خطوة بخطوة.

فمن كان عنده كتاب ككتابنا المقدس، ونبي كنبينا (صلى الله عليه وآله) وأئمة كأئمتنا (عليهم السلام) ونساء عظيمات فاعلات في كل المجالات الدينية والدنيوية، فهل يحتاج ان يبحث عن قدوة لا يفهم من الحياة إلا الغريزة الحيوانية؟! إننا لا نحتاج إلا ان نعرف كتابنا وما فيه وتاريخنا ومن فيه، ونعمل طبق ما اراد، فان ذلك يضمن لنا سعادة الدنيا والآخرة.

## غَايَاتُ الْعِبَادَةِ

بدرى الغزالي الحلي

قال الإمام الصادق (عليه السلام): إن العبادَ ثلاثة: قومٌ عبدوا الله عز وجل خوفاً فتلك عبادة العبيد، وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلباً للثواب فتلك عبادة الأجراء، وقوم عبدوا الله عز وجل حباً فتلك عبادة الأحرار، وهي أفضل العبادة.

وقال الإمام علي (عليه السلام): إلهي ما عبدتك خوفاً من نارك ولا طمعاً في جنتك، ولكن وجدتك أهلاً للعبادة فعبدتك.

إن العمل العبادي له جسد وروح، وشكل ومضمون والشكل الخارجي للعبادة يكاد يكون واحداً، أما روح العمل ومضمونه فهما يعطيان العمل وزنه العبادي ودرجة الثواب المترتب عليه، والأعمال توزن بقدر الإخلاص والابتعاد عن الرياء والعُجْب والسمعة ويكفيها شاهداً على ذلك قول النبي محمد (صلى الله عليه وآله): ضربة علي يوم الخندق تعدل عبادة الثقلين.



لوحة وليد الكعبة للفنان الإيراني فرشخيان

## من تاريخ صحافة الأطفال

### في العراق

١- مجلة التلميذ العراقي: لصاحبها سعيد فهيم التي صدر عددها الاول في تشرين الاول عام ١٩٢٢ وهي مجلة مدرسية تهاديية اسبوعية موجهة الى تلاميذ المدارس والشبان الصغار، وكان مصطفى علي افندي، المدرس بمدرسة تطبيقات دار المعلمين مدير ادارة المجلة من العدد الاول وحتى العاشر منه. جاء بعده محمود حلمي الذي استمر في مهامه لمدة عام، ثم توقفت المجلة عن الصدور بسبب قلة الدعم المادي. في عام ١٩٢٤ عاودت الصدور مجدداً وتولت جريدة العراق نشرها وكان مديرها سعيد فهيم ايضاً وقالت عن نفسها انها «مجلة تهاديية اسبوعية مصورة». والصدور الثاني لم يستمر هو الآخر طويلاً.

٢- مجلة الكشاف العراقي: صاحبها محمود نديم صدرت في ١٥ حزيران عام ١٩٢٤ وهي مجلة علمية ادبية تهاديية تحتوي على كل ما يهم الكشاف من موضوعات علمية وعملية استهدفت نشر حركات الكشاف والعمل على نهضتها في العراق وكانت نصف شهرية صدرت لبضعة اعداد ثم توقفت وعاودت الصدور ثانية عام ١٩٢٦ وتوقفت ثانية.

انحصرت اهتماماتها بتعليمات ونشاطات الكشافة في العراق والعالم مثل، اصول تشكيل الفرق الكشفية، نصب الخيام، اقامة المعسكرات الكشفية، الالعاب الكشفية والرياضية والاسعافات الاولية. اضافة الى الابواب الثابتة (اخبار كشافة الوطن، بين المجلة وقرائها).

٣- مجلة المدرسة: اصدرها محمود نديم ايضاً الى جانب الكشاف العراقي صدر عددها الاول في ١٥ آيار عام ١٩٢٦. قالت عن نفسها انها مجلة شهرية تبحث في العلوم والموضوعات المدرسية للبنين والبنات نشرت موضوعاتها بدون ذكر اسم كتابها كما نشرت نتاجات التلاميذ آنذاك ومنهم (الصحفي عبد اللطيف حبيب، محمد حسين الشيببي). صدر منها بضعة اعداد وتوقفت مع توقف مجلة الكشاف العراقي. وعمل محمود نديم على إظهار عدد من نسخ المجلتين في غلاف واحد تحت اسم (المدرسة والكشاف العراقي).





اليوميات | حول | الصور | تسجيلات الإعجاب | فيديوهات

قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة  
2 ساعة ·

- ليلة #الرزائب :

أول ليلة من ليالي #الجمعة من رجب تسمى ليلة الرغائب وفيها عمل مأثور عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذو فضل كبير، ورواه السيد في (الاقبال) والعلامة #المجلسي في (إجازة بني زهرة)، ومن فضله ان يغفر لمن صلاها ذنوب كثيرة، وأنه إذا كان أول ليلة نزوله إلى قبره بعث الله إليه ثواب هذ الصلاة في أحسن صورة يوجهه طلق ولسان ذلق فيقول: ( يا حبيبي، أبشر فقد نجوت من كل شدة ! فيقول: من أنت، فما رأيت أحسن وجهها منك ولا سمعت كلاماً أحلى من كلامك ولا شممت رائحة أطيب... مشاهدة المزيد



إعجاب · تعليق · مشاركة

8,885 من الأشخاص متابعون بهذا  
قائمة الجوراء ريب و8 من الأصدقاء الآخرين

دعوة الأصدقاء لتسجيل الإعجاب بهذه الصفحة

حول  
<https://twitter.com/raffairs22>  
<http://imamhuusain.org>



نتشرف بأن نكون بخدمة الأخوة المؤمنين من خلال الإجابة عن أسئلتهم الفقهية والعقائدية على صفحة الفيس بوك.. وعبر الرابط التالي:

WWW.FACEBOOK.COM/RELIGIOUSAFFAIRSAEPARTMENT

